سطر ١٢ ديوان ابن ...

T.C.
İSTANBUL
Fatih Kütüphanesi

٢٠ شدد يا شدد ياقسه
٣٠ كذا

ديوان شعر

... ابي الحسن علي

٩٨

ابن النبيه المصري

رحمه الله

... رحمه الله ... ونوابه

K. 3865

اشعار
نظر في هذا الديوان الشيخ
... و ... معاناه
... عن ... عاد الاول
... رحمه الله ... الناظر
والقائل ... الشيخ ...
والحمد ... [illegible]

الحمد لله ... [illegible]

الحمد لله ... لطفه
من عوارى الزمان
بيد الفقير الى الله
الراجي ... لطف الله
محمد بن محمد بن ...
المالكي عفا الله
وصلى على سيدنا ...
سنة ٩٢٦ ...
احسن ... [illegible]

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Fatih
٣٨٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم الله تعالى يعفو عن ناظم هذا الديوان

٤٧٧

قال الفاضل الاجل الاوحد الوزير كمال الدين ابو الحسن علي بن

مدح الامام الناصر لدين الله ابا العباس احمد بن المستضيء واعداء الدين مصر

بعد اذا مكنتنا واحد احد نحو الى بلد المناسك واسجدوا

يا مذنبين تشفعوا بها اوزاركم وتطهروا ابدانها وتمجدوا

فهناك من حسد النبوة شفعه بالوحي جبريل بها يتزود

او واد اذ طيتم ارضها لو ان تربها لعين اثمد

ان الخليفة من ذؤابة هاشم في الدين والدنيا دليل مرشد

الدهر فيه محمود من نسل سبط وباسم مكة فهو احمد

يا من لمعجزة الحكيم قران ولمن تبوأ منه العلم المرشد

لولا التقية كنت اول معشر غالوا فقالوا انت رب تعبد

ملك اذا ظمئت سعاة بماء من معراته هللوا الورد المورد

تعلو من رمز للملائك فعلق بالرعب ينصرعونه ولسو يد

يا فاقدا بالطعن فهو لسوله سهلا فاقحم الملائك تعقد

انفت صوارمه العقول فاصبحت المصطلي منهم لخلاع تعمد

ان كان للطمع كافر من جاهر اود اذا ذاك الفتح نار توقد

عصفت رياح الصافنات بجيشه فدا اقطار البلاد

2

سد العجاج عن الهرمة شبله فسقاه ما الموت منها اسود

باب الذي [illegible] العلم الذي ما لك كوكب [illegible] وسد

ما في سده وبلاء [illegible] نبأ [illegible] الكفور الملحد

هذا هو [illegible] الذي [illegible] الورى في صلب آدم والملائك سجد

هذا الصراط المستقيم [illegible] من زل عنه في الجحيم مخلد

هذا الذي يسقي العطاش بكفه والحوض [illegible] لا يورد

[illegible] الموصي [illegible] اذا [illegible] او [illegible]

[illegible] المهدي [illegible] الاسلام [illegible] والتشييد

لعلي المنتظر بسواه وقد بدت منه البراهين التي لا تجحد

ان كان فوق الطور ناجى ربه موسى فبالمعراج [illegible]

او كان يوسف عبر الرؤيا فكم للغيب منكم مصدر او مورد

لله انزل وحيه لمحمد والسلم اقضى بذلك واشهد

يا ساكني دار السلام [illegible] عليه واعتقد

ثم انجلى عنه الغمام فهارب [illegible] ومقصد

خلط [illegible] والفتى المتعصب المتقصد

[illegible] لا احمد

منحا بعا والحيا دوسوقها ان كان قد اخنى بطرف اجرد
لولت جاضهم لسعت من اعدآيهم غله راتبرد
هلكوا العصاه ومن اطاع والله لشقى من يشا وليسعد
امل البحور جوامعي كاهل والسوق بهم والعطا بعمد
ملك الحسن لطف لعفاته فكانه المستعطف المسترفد
عبد الامام عليه لمر عليهم اسيف في الخطوب مجرد
من مبلغ عني اباه ان من لبس السواد له ليسود
ادام صلاة الهنا وسلامه ابدا على الآل الامد محمدا

وقال يمدحه عفا الله عنه

باكر صبوحك اهنى العيش باكره فقد
ترنم فوق الايك طايره
والليل تجري الدراري في مجرته
كالروض تطفوا على نهر ازاهره
وكوكب الصبح نجاب على يده مخلق
تملا الدنيا بشايره
فانهض الى دور ياقوت لها حبب
تنوب عن ثغر من تهوى جواهره
حمرا في وجنة الساقي لها شبه فهل
جناها مع العنقود عاصره
ساق تكون من صبح ومن غسق فابيض خداه
واسودت غدايره

بيض سوالفه لعس مراشفه نعس
نواظره خرس اساوره
مفلج الثغر معسول اللمى غنج مونث الجفن
فحل اللحظ شاطره
مهفهف القد يبدي حسنه ترفا مخصر الخصر
عبل الردف وافره
تعلمت بانه الوادي شمايله وزودت سحر
الغزلان
عينيه جآذره
كانه بسواد الصدغ مكتحل وركبت فوق
صدغيه محاجره
نبي حسن اظلته ذوايبه وقام في فترة الاجفان
ناصره



فلو رات مقلتي هاروت ابنته الكبرى لآمن
بعد الكفر ساحره
فامنا ذله صدغيه لعاشقه علي عذول
انا فيه يناظره
خذ من زمانك ما اعطاك مغتنما وانت ناه
لهذا الدهر امره
فالعمر كالكاس تستحلا اوايله لكنه ربما مجت
اواخره
واجسر علي فرص اللذات محتقرا عظيم
ذنبك ان الله غافره
فليس يخذلك في يوم المعاد فتى في الناصرين
رسول الله ناصره

امام عدل لتقوى الله باطنه وللجلالة والاحسان
ظاهره

تجسد الحق في اثنا برديه وتوجت باسمه
العالي منابره

له على سر ستر الغيب مشرف فما موارده
الا مصادره

راع بطرف حمى الاسلام ساهره باسط بسيف
ابادة الكفر شاهره

في صدره البحر او في بطن راحته كلاهما
يغمر النوال زاخره

يقضي بتفضيله ساداث عترته لو كان صادقه
حيا وباقره

كل الصلاة خداج لا تمام لها اذا انقضت
ولم يذكره ذاكره

كل الكلام قصير عن مناقبه الا اذا قرا
القران حافظه

محجب في سجوف العز لو فرجت عن نور وجه
يباهي الصبح باهره

رايت ملكا كبيرا فوق سدته جبريل داعيه
وميكال زايره

طورا اضاء لموسى نار جدوته حتى انجلت
لمناجاته بصايره

نضاه سيفا على اعدا دولته ما مثل سيف له
تثنى خناصره

فضل اصطفا اني من غير مسئلة يغني به عن
اخ بر يوازره
تهن نعمى امير المومنين ودم يا ايها الاشرف
الميمون طايره
نحد سيفك ايات العصا نسخت اذ انفر عن
يوم الروع كافره
سل الكلا والطلا يامن يساجله فالرمح ناطقه
والسيف نائره
تنجست بدم القتلى صوارمه وطهرت بيد
التقوى ما آزره
نص النوال سريع البطش منشده الدهر يرجى
كما نخشى بوادره

اذا حيا اغنت الايدي مواهبه وان سطا
سدت الدنيا عساكره
ابن المعز لمن عاداه من بدره والوحش والطير
اتباع تسايره
ان يصعد الجو ناشته خواطفه او يهبط
الارض غالته كواسره
يا جامعا بالعطايا شمل عترته كالقطب
لولاه ما صحت دوايره
ان جاد شعري فهذا الفضل علمني وغاص في
البحر حاته جواهره

وقال يمدحه

أنست بالعراق برقا منيرا فطوت غيمها وخاضت بحيرا

واستطابت ربا نواسم بغداد فكادت لولا البرى ان تطيرا

ذكرت من مسارح الكرخ روضا لم يزل ناضرا وماء نميرا اي بارد

واجتنت من ربا المحول نورا واجتلت من مطالع التاج نورا

بلغتنا دار الخلافة يا ناق لتقضي بعدنا النذورا السجي

عتبات تربها بنت المجد وجوا بالجود اضحى مطيرا



قبلتها الملوك حتى تشكت أحصا في رحابها ام تغورا

يا امام الهدى سلاما سلاما زاد طيبا فزدته تكريرا

نظم الله فيك فضل اناس كان فيهم مقسما منثورا

اهل بيت قد اذهب الله عنهم كل رجس وطهروا تطهيرا

انت آل النبي جابت صلاة لم تكن في خلالها مذكورا

قرن الله اسمه باسمك العالي فزاد اجلاله وظهورا

فهو عقد على روس النجات وتاج جلا به
التكبيرا

يا معيني اذا دخلت ظلمة القبر وخاطبت
منكرا ونكيرا

يا مجيري ان خفت يوما عبوسا مكفهرا
مستصعبا قمطريرا

يا معيني والنار توقد بالناس وترمي
شرارها المستطيرا

يا دليلي على الصراط اذا ما ادهش الخوف
ناظري تحيرا

يا ولاي امنن سياي يوم القى كتابي المنشورا

فيك سر لولاه ما قسم الله على الناس جنة وسعيرا

قد هدانا بك النبيل فاما مومنا شاكرا واما كفورا

فعليك السلام يا اقرب الناس لمن جاء شاهدا وبشيرا

## وقال يرثي الامير علي ولده

الناس للموت كخيل الطراد فالسابق السابق منها الجواد

والله لا يدعو الى داره الا من يستصلح من ذا العباد

والموت نقاد على كفه جواهر يختار منها الجياد

والمرء كالظل ولا بد ان يزول ذاك الظل بعد امتداد

لا تصلح الارواح الا اذا سرى الى الاجساد هذا الفساد

ارغمت يا موت انوف القنا ودست اعناق السيوف الحداد

كيف تخرمت عليا وما لحده كف طويل النجاد

بجل امير المومنين الذي من خوفه يرعد

قلب الجماد

مصيبة ادكت قلوب الورى كانما في

كل قلب زناد

نازلة جلت فمن اجلها سن بنوا العباس

لبس السواد

مائمة في الارض لكن له عرش على السبع

الطباق الشداد

فالحور في المسح لهارنه والحور تجلي في

المروط الجساد

طرقت يا موت كريما فلم تقنع بغير النفس

للضيف زاد

قصفته من سدرة المنتهى غصنا فسلت به

اهل الفساد

يا نالت السبطين خلفتني اهيم وهمي في كل

واد

يا نايما في غمرات الردى كحلت اجفاني بميل

السهاد

ويا ضجيع الترب اقلقتني دائما فرشي شوك

القتاد

دفنت في الترب ولو انصفوا ما كنت الا

في ضمير الفواد

لو لم تكن اسخنت عيني سقت متواك عيناي

لصوب العهاد

المطر

خليفة الله اصطبر واحتسب فما هي الا بيت
وانت العماد

في العلم والحلم بحر يقتدي اذا دجى الخطب
وضل الرشاد

انت سما طلعت زهرها لا ينقص الافلاك
منها عداد

وانت لج البحر ما ضره ان سال من بعض نواجيه
واد

حبك فرض في قلوب الورى وابن الولا يبعد
يا ابن الولاد

يا بوح دنا عمارنا واحتكم ملكك الله رقاب
العباد



## العادليات

## قال يمدح السلطان

الملك العادل سيف الدين ابو بكر
ابن ايوب قدس الله روحه

لمن شجر قد انقلبها ثمارها سقاها بن برق الترب
بحارها

حروف اذا استعقرتها في انفرادها سطورا
اذا استولى عليها افطارها

حنايا اذا السادي السري ارتمى بها فهن سهام
يستطير شرارها

توالت كموج البحر من بعده التي عليها قباب
بالدموع احرارها

وفي الحلة الحمرا ابيضا طفلة بزرق عيون
السمر تحمي احوارها

اثار لها تقع الجياد سرادقا به دون ستر
الخدر عند استتارها

لها طالعه من شعرها وجبينها نعانق فيها
ليلها ونهارها

وما سكنت وادي العقيق ولا الغضا
ولكن بعيني او بقلبي دارها

القرط حلق الاذن

اذا ما الثريا والهلال تقاربا اشك هل ذا
قرطها وسوارها

فاي قضيب جال فيه وشاحها واي كثيب
ضاق عنه ازارها

الخال نقطة سودا في الخد

١٧

وما كنت ادري قبل لولو ثغرها بان تفتنيات
اللالي صغارها

هي البدر الا ان عندي محافه هي الخمر الا
ان حظي خمارها

ايا كعبة من حالها حجها بعيد علينا
حجها واعتمارها

فان بلغتها النفس يوما بشقها فقلبي لها
هدي وفي دمعي جمارها

الهدي الذبيح

سقى الله ميا فارقين وقد سقى سجال سحاب
لا يغب قطارها

ومالي لا تسقى لها صيب الحيا وراحة سيف الدين
تطفو انهارها

ففي بحر مال قد تطلع قصرها وفي بحر ماء
يستقر قرارها
هو العادل الظلام للمال والعدى خزائنه قد
اقفرت في ديارها
كريم له نفس تجود بما حوت واعجب شيء
بعد ذا اعذارها
عليم بنور الله ينظر قلبه فلم يخف اسرار
القلوب استتارها
حام له حد يروع مضاوه وصفحة صفح
للذنوب اغتفارها
له راحة في السلم تجني جنانها ويوم صياح
الحرب توقد نارها



فانمله طوراً اغصون نواضر وطوراً صنو
داميات شفارها
اذا خطبت من كفه فوق منبر فسود
جلابيب السطور شعارها
به دمر الله الصليب واهله به ملة الاسلام
عال منارها
فلا زالت الافلاك تجري بنصره ولا زال
عنه قطبها ومدارها

وقال يمدحه
ويذكر بناه لقلعة الطور بالساحل

تنقبت بالنور والنور واعجز لكن بذ بجود

الذكر الكلام

ساحرة الطرف ولكنه من فترة في زي مسحور

شف بياض اللاذ عن جسمها كالخمر في باطن بلور

كانما معصمها جدول صيغ له سد من السور

تبسم عن منظوم در فان ترنمت جات بمنثور

كأن في مقلتها ظبيا ينظر عن اجفان يعفور

كأنها بدر تمام على غصن نقا اخضر ممطور

زارت ففكت عن جيبها بالضم عن رمان كافور

وبت اطفي بحيا ثغرها حرقة صادي القلب مهجور

يا ليلة الوصل استقري ويا سيرة سلطان الورى سيري

الملك العادل من امه فقد راى موسى على الطور

ان كان قد ذلك قديما فقد عمرته احسن تعمير

كانه تاج على مفرق لما استدارت شرف السور

يزاحم النجم له منكب كالنجم في الرفعة والنور

كانما وفقته حارسا ينظر من عكا الى صور

فكلما لاح له بارق يرتعد الصخر من الدور

بنى سليمان باعوانه وانت بالغر الجماهير

تصافح الاحجار ايديهم لا ان تصي لمس الدنانير

دانت لك الدنيا وسكانها ما بين امار ومامور

تجري المقادير بما يشتهي ما بين تعسير وتيسير

سعادة ليس لها آخر ولا الى يوم النفخ في الصور

هل تقدر الاعداء ان يمسحوا ما خط في لوح المقادير

يا ملكا تنسخ ايامه ما خط في اول الاساطير

اسهره الذب عن الدين لاعشق بيبات المقاصير

موئيد الرايات والراي في حالة تدمير وتدبير

ان جنحوا للسلم فاجنح لها ما خدع الحرب بتقصير

كم لك في يافا وفي المرج من وقايع غر مشاهير

عشرون الفا غير اتباعهم ما بين مقتول ومأسور

طهرت بيت القدس من رجسهم وكان ماوى للخنازير

يا ذاكر الله يا ناسيا للعرف مع كثرة تكرير

اني محل الاجر والشكر يا اكرم ماجور ومشكور

## الاشرفيات

## قال يمدح السلطان

الملك الاشرف ابي الفتح موسى ابن ابي بكر

بن ايوب خلد الله ملكه

طاب الصبوح لنا فهاك وهاتي واشرب هنيا

يا اخا اللذات

كم ذا التواني والشباب مطاوع والدهر سمح

والحبيب مواتي

فقم فاصطبح من شمس طاسك واغتبق بكواكب

طلعت من الكاسات

صفرا صافيه توقد بردها فعجبت للنيران

في الجنات

يتسل من فار الطروف وحبابها والدر مجتلب

من الظلمات

وتريك خيط الصبح مفتولا اذا امرقت من

الراووق في الطاسات

عذراً وافقهما المزاج اما ترى منديل عذرتها

بكف سقات

يسعى بها عبل الروادف اهيف خنث الشمائل

شاطر الحركات

يهوى فتسبقه ذوائب شعره ملتفة كاساود

الحيات

بدري منازل نيرات كووسها ما بين مصدق

واخراتي

لو قسمت ادراكنا بيمينه عدل الزمان على دوي

الحاجات

حظي من الزمن القليل وهذه نفثات وهذه في

كلماتي

اشكوا الى شاه ارمن موسى المليك الاشرف

السباق للغايات

ملك اذا اعتكر العجاج رايته طلق المحيا

واضح القسمات

لو كان قبل اليوم كان جبينه اولى من التمثيل

بالمشكاة

جرار اذيال الجيوش تحفها طير السما وكاسر

الفلوات

ضمنت له عادات نصر الله ان تجري جرائتها

على العادات

اسد براثنها النصال تحت آجام الوشيج فخدر

في غابات

طلعت من الخود الحديد وجوههم فكأنها الاقمار
في الهالات
واستلاموا من حلق الدروع جسومهم فكانهم
لجج على هضبات
يرمي بهم سبل المهالك ماجد كم خاض
دون الدين غمرات
كم ركعه لقناه في ثغر العدى ولسيفه
في الهام من سجدات
سمر ذوابل لا يبل غليلها الا اذا سقيت
دم المهجات
يلهي مسامعه الصليل وان من طبع الغيون رحا معا زل
حر البنود
القينات



ظل البنود مقيله ومهاده جرد تطير
به الى الغارات
دهم تخبرها الصباح على الدجى فغدت
ومطلعها من الجبهات
حمر ترتب بين مشتجر القنا لا بد دون الورد
من شوكات
شهب بها قذفت شياطين العدى فجرت
تجري الشهب مشتعلات
هذا الذي ارضى العباد وربهم بغرائب
الاحسان والحسنات
هذا الذي استغنى عن الوزرا في تدبير
عقد الدول والرايات

هذا الالهي الذي في يومه ينبيك قبل غد
بما هو آت
عين منور الله تنقل ما ترى عن خاطر اصفى
من المرآة
سبحان من جمع المكارم عنده وقضى على
امواله بشتات

وقال ابن حجلة
ويذكر كسرته لعسكر الموصل ابو صا عاشتره

لما انثنى الغصن فوق قامته خبرت قلبي بكسر رمانه
وليت من ريقه وعارضه اطيب من راحه وريحانه
كان ذاك العذار حاشيه خرجها ناسخ لنسيانه



شذا الكلمة تحت اسنته في ملتقى ورده وسوسانه
كانه ارقم تخوف فالتف بالتفاف زهر بستانه
تروعني في العناق شعرته لانها مثل ليل هجرانه
تجذب اطرافها حياصته تحلا بما شد تحت هميانه
بالايي ان يكن كل شيء من شانه الافتضاح من شانه
انت معافا مما بليت به وعند قلبي هم باشجانه
ان الذي للغرام ارشدني اضلني عن طريق سلوانه
شري ضنا جفنه الى جسدي والجذا ع الجنا بنيرانه
ان لم تري البدر بين انجمه فانظر الى لمى بين اقرانه
اغار في حلبه الطراد على خدوده من غبار ميدانه
تلقى اعادي موسى كالفيتة كرانه عند طرب جوكانه

الملك الاشرف الكريم نداً شاه ارمن دام عز سلطانه

ملك زمام الزمان في يده فاختلفت كاختلاف الوانه

بيضا يوم انطلاق نعمه حمرا يوم اعتقال مرانه

تحكم اعداه بنصرته اذا استهلت نجوم خرصانه

عساكر الموصل الذي انكسرت تخبر عن نفسها وفرسانه

يوم ابو شوه وقد قدحت سنابك الخيل زند نيرانه

نفر عنوا باجتماع كيدهم فالتقفتهم ايات ثعبانه

اغرقهم بحر حبشته فهم كال فرعون تحت طوفانه

يا وارث الارض وهو واهبها يا ملكا دام عز سلطانه

لا يمكن الخلق هلك مجدك والخالق قد شاد اس بنيانه

ما تاج كسرى نظير كمته وليس ايوانه كديوانه



يا الرشادي زدتم به شرفا كالكتاب يبدي بعنوانه

## وقال بدحه

يا بارد اشواقي لا تحدي لعل ضيف الطيف ان يهتدي

حسبته ما تصادفه لمع سراب ليس يروي الصادي

تعلقت عيني له هجعة كنغبة الطاير في المورد

صور في مراتها صورة تجل عن لمس وتاويد

ان تعنت في الليل وجدي به فسوف يبقي جسدي في غد

اشكو الى الله ملولا اذا اقلت انتهى في هجره يبتدي

البدر في مكسر بشوشه حف بليل الشعر الاسود

ريان في قرطقة جدول لكن له قلب من الجلمد
كأنما هميانه برزخ يمنع موج الردف ان يعتدي
غار لنا من نرجس ذابل وافتر عن نور اقاح ندي
وقام يلوي صدغه قائلا لا تغتر بي فغدا موعدي
فقلت يا الله ما آن لو في فقال موسى لم يمت خد يدي
الملك الاشرف شاه ارمن رب المعالي والندى واليد
ملك له الفضل على اهله والفضل لا يكتسب بالمولد
لو لم ترى الاملاك في صلبه عزته العالم تسجد
الطاعن النجلا مكحولة بابها النفع عن الاثمد
والضارب الهام قفا نقتره عن صارم كالمبسم الادرد
يصدا اذا ارواه ماء الطلى واعجب الاشياء ري الصدي

تقول للخرصان اسيافه بنا كفيت الطعن لا تعتدي
نحن نسبه الثغر او فتحه ادري وقد قبله فافقدي
سله نجدا في جميع قلب هندي السلائل او نجدي الورى
يزري على فتح عبوس الحيا حياه الطلق الجميل
الندي
يا ملك الارض وان كان في حصونه با
ملك الفرقد
ملأتها بالخيل والرجل والبيض المواضي
والقنا الاملد
تكاد ان ترجف يوم الوغى الى العدى من
افقها الانجد

لبست منها تاج ملك على كسرى انوشروان
لم يعقه

## وقال بديهة

سواي في سلوته يطمع فصفوا ان شئتم اودعوا
اوصحتم الرشد فمن يهتدي وقلتم الحق فمن يسمع
بي صبق المعين وان طمعوا في الاعين النجل
وان وسعوا
الليل من شعرته مسبل والشمس من طلعته تطلع
في قدس الامه من وجهه لي شاغل عما حوى البرقع
تزرع عيناي على خده وردا ولا اجني الذي ازرع
جنته عيني فلا شانها مسلسل اغلاله الادمع



في خده من صدغه عقرب درياقها الريق
فما تلسع
كيف احتيالي فيه مستيقظا ودونه شمر
الفنا الشرع
وكيف ارجو وصله في الكرى والعين
لا تغفو ولا تهجع
قد مسني الضر ومالي سوى من منع الجار
ولا يمنع
الملك الاشرف شاه ارمن مظفر الدين
الفتى الاروع
ان غاص ماء الرزق موسى وان تغرب شمسي
انه يوشع

له يد ظاهرها كعبة وفي يدي باطنها مشرع

بيضا في السلم ولكنها حمرا ادس الفنا
تقرع

اذا جبى النقع وصلت به بيض سجود وقنا ركع

شام حساما وانتضى اشقرا فاي طرفيه به اسرع

طرف من الصبح له غرة ومن رياح اربع اربع

في جحفل لجب يوم الوغى في جمعه تفرق ما يجمع

نحر حديد موج اطلاله يزيد بيضا وقنا تلمع

ملك له الاملاك من رهبة ورغبة اعناقهم خضع

تخيفها السطوة من باسه لكنها من جوده تطمع

لا ترتضي همته غاية من رتب المجد ولا يقنع

متنكر للمجد مداحه تبتكر المداح الذي تصنع

تنزهت افعاله فهو عن ما يمدح الناس به ارفع

محاسن طرف الذهن رامها له حسيرا خاسيا يرجع

ما زنده واريه لا زنده عن نيل ادنى فضله اقطع

يا ابن الذي لولاه ما شع لها ان كان للمجد له ينبع

هناه فخرا ان تكون ابنه وانت في اولاده ان دعوا

بقيت للاسلام ما غردت قمرية في دوحها تسجع

**وقال يستعطفه**

**وقد وجد عليه لما كان نابا بن برية**

افديه ان حفظ الهوى او ضيعا ملك الفواد

فما عسى ان اصنعا

من لم يذق ظلم الحبيب كظلمه حلواً فقد جهل المحبة
وادّعى
يا ايها الوجه الجميل تدارك الصبر الجميل فقد
عفا وتضعضعا
هل في فؤادك رحمة لمتيم ضمت جوانحه فؤاداً
موجعا
فتش حشاي فانت فيه حاضر تجد الحسود بضد ما
فيه سعى
هل من سبيل ان ابث صبابتي او اشتكي بلواي
او اتضرعا
اني لاستحي كما عودتني بسوى رضاك اليك ان
اتشفعا



يا عين عذرك في حبيبك واضح سحي لو شئته
دماً او دمعا
الله ابدا البدر في ازراره والشمس من قسمات
موسى اطلعا
الاشرف الملك الذي ساد الورى كهلا ومكتمل
الشباب وموضعا
ردت به الشمس السماح على الورى فاستبشروا
ورأوا موسى يوشعا
سهل اذا لمس الصفا سال الذي صعب الحط
الاشم تصدعا
دان ولكن من سؤال عفاته سام على سمك السما
ترفعا

يا روض هذا منك ابهج منظرا يا نهر هذا منك
اعذب مشرعا
يا برق هذا منك احذق شيمة يا غيث هذا
منك احسن موقعا
يا سهم هذا منك اصوب مقصدا يا سيف هذا منك اسرع مقطعا
يا صبح هذا منك اسفر غرة يا نجم هذا منك
اهدى مطلعا
حملت انامله السيوف فلم تزل شكرا لذلك
سجدا او ركعا
حلت فلا برحت مكانا لم تزل من ذا افواه الملوك
مرصعا
امظفر الدين استمع قولي وقل لعثار عبد انت
مالكه لعا



ايضيق بي جرم اصطناعك بعدما قد كان
منفرجا علي بوسعا
هذا وقد طرزت باسمك مدحة لا ترتضي شنف
الثريا مسمعا
عذراء ما فقد الزمان بربها الا وقام لها
خطيبا مصقعا
وعلى كلا الحالين اني شاكر داع لان الله
يسمع من دعا

## وقال بديهة

ان غيبا منكم قد ظميت قد سقاها الدمع حتى رويت
آه من وجد صبا لم يزل وعظام ناحلات بليت

أنا والأظعان من شوق لكم نحوكم أعناقنا قد ثنيت

انتم الانجم مذ غبتم بسوى أنواركم ما هديت

ساكني الفسطاط لو ابصرتكم مرآة عين صديت جليت

او اعاد الله شملي بكم سعدت آمال نفس شقيت

ارضا انتم سكانها غنيت عن ان تقول لو سقيت

فوجوه كرياض ازهرت ورياض كوجوه جليت

بابي منكم غزال مهجتي بظبي الحاظه قد غزيت

ساحر الاجفان الوى وعده بهو كالاصداغ لما لويت

بلغيه يا نسيم الريح عن مهجة المشتاق ماذا لقيت

ان اسرار الهوى ما نشرت وملابس الضنا ما طويت

ولقد كان لنفسي جلد واراها اليوم فيه دهيت



لي عذر في النوى عن ارضكم فسقتها ادمعي ان رضيت

انما خادمه موسى جنة عندها اوطاننا قد نسيت

ملك مذ جردت هيبته اغمد الاسياف حتى صديت

هو في الهيجا نار تلتظي وهو في السلم جنان جنيت

لا يبالي ان خلت اكياسه وله الارض بشكر مليت

خذ احاديث علاه انها باسانيد مذ الحق رويت

قام بالدنيا وبالاخرى معا فهي صرات به قد رضيت

حسن الظاهر للناس ولله منه حسنات خفيت

تخضع الجبار من هيبته والرعايا في حماه قد رعيت

يا مليك الدين والدنيا ويا صفوة المجد الذي قد بقيت

ونح اعدايك بل ويل لهم معشر ابصارهم قد عميت

كل يوم لك في اكبادهم عواليك جراح مبت

**وقال يمدحه وهي من قلايده**

من سحر عينيك الامان الامان قتلت رب
السيف والطيلسان

اسمر كالرمح له مقلة لولم تكن كحلا لكانت سنا ن
اهيف عبل الردف حلو اللمى مر الجفا فاتر رطب
البنان

يزداد اذا اشكو اليه قسوة ولو شكوت الحب
للصخر لان

ساق شهي رضوان عن حفظه ففر من جمله
حور الجنان

بدر وكاس الراح شمس الضحى يا قوم ما اسعد
هذا القران

لو قدت حمرة لي لاليها دابها جوهرا او بهرما ن
لخده او طرفه او حبا الماه شكرى لا حبيبت الدنان
يا لائمي دعني فاني فتى مازلت الحب بقلبي مكان
لا تسال العاشق عن حاله فدمعه عن قلبه ترجمان
لولا دموعي والضنا لم اكن قد ينطق المرء بغير اللسان
اعزني موسى ولولا هوى معذبي ما ذقت طعم الهوا ن
الملك الاشرف شاه ارمن مظفر الدين كريم الزمان
والله لو قيس به حاتم لقال ما قد قيل عنه وهان
داملا الارض باحسانه وذاك من يملا الجفان

يروي العلا عن نفسه عن اب عال فما في نصه
عن فلان
قد نظم الله له نسبة كالدر تجلوه نحور
الحسان
طلق الندى طلق المحيا طلق نصل السيف
طلق الامر طلق اللسان
يقول من يسمع الفاظه هذا جنان يانع ام
جنان
له على وقع الظبا هزة اذا التقى الجمعان
يوم الرهان
صلت صلت في روض العدى كان في الاذان
منها اذان

مولاي جد وانعم وصل واقتدر وافتك فما
تفرح ام الجبان
واركب جواد الدهر واسبق الى ما تشتهيه
قد ملكت العنان
دمتم بني ايوب في نعمة تجور في التخليد
حد الزمان
والله لا زلتم ملوك الورى شرقا وغربا
وعلى الضمان

**وقال يمدحه**
**ويهنيه بالعافيه**

يا ساكني السفح كم عين بكم سفحت نزحتم وهي
بعد البعد قد نزحت

لهفي لظبيه انس منكم نفرت لا بل هي الشمس

زالت بعد ما جنحت مالت

بيضا حجبها الواشون حين سرت عني فلو

لمحت صبح الدجى لمحت

يقتص من وجنتيها طرف عاشقها ان جرحت

قلبه باللحظ او جرحت

من لي بسلم وفي اجفان مقلتها للحرب بيض حداد

قط ما صفحت

يهتز بين وشاحيها قضيب نقي حمايم الحلي

في افنانه صدحت

وأسود الخال من جمر وجنتها كمسكه نفحت

في جمره لفحت



لها جفون واعطاف عجبت لها بالسقم صحت

وبالسكر الشديد صحت

وروضه وجنات الخد قد حملت فيها

ضحى وعيون النرجس انفتحت

تشاجر الطير في اشجارها سحرا ومالت

الغصن للتخنيق فاصطلحت

والقطر قد رش ثوب الدوح حين راى مجامر

الزهر من اذياله نفحت

باكرتها وحمام الزهر نافرة عن البروج بكف

الصبح اذ وضحت

ما بين غدران ماء كاللجين طفت والكوس كنضار

ذايب طفحت

بدرا ادا ابن شما مسها البست ثوب الحباب
حبا آمنه وانشحت
تشعشعت في يد الساقي فقد مزجت كانها
بنصال الماء قد ذبحت
ببسمي بها اهيف خفت معاطفه لكن
روادفه من ثقلها رجحت
للحسن ما ومرعى فوق وجنته ربيع عيني
فيه كلما سرحت
قالوا تعشق سوى هذا فقلت لهم لي همة
لدني قط ما طمحت
في احسن الناس اشعاري اذا انشدت وفي
اجل ملوك الارض ان مدحت

يا طالب الرزق ان [illegible] مذاهبه قل
يا ابا الفتح يا موسى وقد فتحت
لله كم روضت يمناه من زمن جدب وراضت
جيادا الجود اذ جمحت
تخفي عطاياه والايام تظهرها هيهات
تخفي رياح المسك ان نفخت
سام السماك علوا فاستطال ولو ناوت ندا
يده الانوا لافتضحت
ملك اذا انتظمت امواج عسكره سحت
والخيل بالابطال قد سبحت
ريح اذا ركضت رعد اذا صهلت برق سنا بكها
في الصخر قد قدحت

جرداً اذا لاعبن اعطافها ملبت تيهاً وان
لمحت اقرانها مرحت
تلقى الأسنة عن فرسانها كرماً وكل جارحة
منها قد انجرحت
تحملن اسداً لها سُمر القنا اجمٌ في معرك الموت
لا اقعت ولا كلحت
يصلي امامهم نار الوغى ملك ضاقت باعدائه
الارض الذي انفسحت
ان اضحكهم وعك الم به فليبكهم بعد هذا كان
صحة صلحت
اصبحت كالشمس ما شينت منقصة بعد الكسوف
اذا انوارها وضحت



لا اعدم الله هذا الخلق منك يداً بيضا
ان منعتهم غيرها سمحت

وقال يمدحه
ويذكر سفره الى جاباني وجبل جود

رضابك راحي آس صدغيك ريحاني حبا شقيقي
خدايك جيدك سوساني
وبين النقا والبدر نهتز بانة لها ثمر من
جلنار ورمان
غزال رخيم الدل يطمع انسه وما صيد
الا في حبايل اجفان
من الترك في خديه للحسن جنة بها لكها
محروسة لا برضوان

يبطن باطن الخد منه مباحة وناظره الناظور
يجني على الجاني

نعمت بين المسرب بالبشر مرهفا فلاح لنا
برق على قرناني

سلبت الكرى الاجفان باسحر جفنه فلست
ترى من بعدها غير وسنان

رماني بسهم اللحظ عن قوس حاجب فهل اصابني
حاجب من بين عينيه اصماني

اغار على عينيه للغيران يرى فيقتلني ان
صاب او هو اخطاني

لحى الهوى يالطيف الا حملتني فحسبي من البلوى
وجسمك اتيساني



اعانق جسما اشبه المارقة واطفي برد الثغر
حرقة اشجاني

عسى قلبه يعديه قلبي برقة كما جفنه الفتان
بالسقم اعداني

لين كان عقد عهد مودتي فلي ملك من فضله ينسى
ليس ينساني

ابو الفتح موسى الاشرف الملك الذي يلوح ببدر
التم بين القنا القاني

فيخضر طوراً من ندى بطن كفه ويذبل طوراً
من سطاه بنيران

بلا عن عطفيه من التيه طرفه ومشى من عجبه
مشي سكران

قوائمه مثل الفؤاد وان جرى وهل راكب الريح
غير سليمان
ومن ذا رأى نصل السيف خاتم ملكه ابى نزعه من
كفه خطف شيطان
كريم اما استحيا الحيا من هباته يضن بما وهو سخوا
بعقبان
العقيان
الجواهر
ولبس النظام البحر الا فضيحة اذا لمحه لمر
بروغه ظمآن
مليك ملوك الارض تحت لوائه وكلهم عان الخدمه
وكل له عاني التعب
فكسرى بايوان تعاظم ملكه وشاه ازمن من بعض
اسراه ايواني

اعان اخاه باسمه وبجيشه ولا ينفذ الاقدار
الا ابن سلطان
ولبس الذي يبني الجدار على الثرى كباني رواسي
مجده فوق كيوان
ترجل عن ما فارقين بن عمها ومال به فرط
الحنو على جاني
وعاج بذي القرنين منحرطا الى جبلجور حصن
ما بنا مثله ثاني
قلاع على الشعرين حطا اساسها علوا فقرن
الشمس دونها داني
منازل البدر المنير لحلها بطالع سعد لا
محو ونقصان

سيملك قسطنطينيه الروم عنوه ويخطب عن قرب
عنوه اي بسيفه
له في خراسان

**وقال يمدحه**

**ويذكر سقوطه عن جواده بميدان خلاط**

من كان قوس نباله من حاجب ما للقلوب
ادارنا من حاجب
هز المهالك والخدود مطالب تحرس
من سيف الجفون تضارب
ضبي يزي الاتراك محدقه به والبدر
ليس يرى بغير كواكب
جرحت مسامحة بوجنته لمن تخشى محاسنه
الرقيب الكاتب



ولقد رعيت الخداول نبته وتركت شعرا
شعره للخاطب
ولبست ديباج النعيم بلبمه وخلعته ادصار
مسح الراهب
والفت فقر البيد لما اقفرت ممن احب مرابعي
وملاعبي
ما للبدور من القصور تنقلت لهوادج ونجايب
وسباسب
انتهم بالابرقين بمشارف واليوم كم من
عارب في غارب
رحلوا واتقوا الي بقيه مهجة عللتها منهم بوعد
كاذب

فارختها من كربها وشغلتها من مدح مولانا
بفرض واجب
الاشرف الملك الذي عن خبره كل الانام
محدث بعجايب
فالناس من بنانه وبيانه في نعمتين رغايب
وغرايب
وتهزه في السلم نغمة طاير طربا ويوم الحرب
صرخة نادب
سل عن مواقف باسه لما التقت يوم الهياج
كتايب بكتايب
والبل في طلب النجاح دانه وبل تتابع في خلال
سحايب



لمعت اسنته على اعلامها فكانها شهب دوات
ذوايب
وتاودت بين السيوف رماحه فكانها الاغصان
بين مذانب
تهوي الملوك الى التنام ترابه فتعودهم كالدر
فوق ترايب
وتراهم زمرا على ابوابه قد حجبوا بمهابة لا
حاجب
خطبت له ارمينيه فتخيرت كفوا تنزه عن
عتو الغاصب
حقنت بوصلتها به دم اهلها فاستشهدوا
بنوال اكرم واهب

امنوا علي مهجاتهم من ظالم وعلي حمي اموالهم من
ثالب
فجميع اقطار الممالك غيرة منها اليه مراسل
من جانب
يا وارث الاسكندر اجمع عاجلا بالفتح بين
مشارق ومغارب
يا نعمة لالهنا في خلقه مقسومة لاقارب
واجانب
عودت خيلك دايما ان لا تطا الا جماجم كل
اغلب غالب
فكبت علي ميدانها غضبا ورب الحمد يا نفس من
صفات اللاعب



حملت من السلطان طودمهابة وهزبر معركة
ونحر مواهب
وقد اختصرت ولو عددت خلاله
اعييت علي الملك الكاتب
لازال كوكبه منيرا اشارقا وعدوه يسري
بنجم غارب

**وقال يمدحه**
**ويذكر دخوله الي خلاط**

دع النوح خلف حدوج الركايب وسل فوادك
عن كل ذاهب
ببيض السوالف حمر المراشف صفر الترايب سود
الذوايب

فما العيش الا اذا ما اطمن بثغر الحباب ثغور
الحبايب
احاشيك من قهقهه ما بطلول تبل الصدى
بصداها المجاوب
تكلف صم الحجار الكلام وكم في جنون الهوى
من عجايب
ولو كنت تشكو الهوى صادقا لما عللتك
الاماني الكواذب
تامل كووس حرتو الرحيق ترى الماء الجمر والخمر
دايب
لها في الزجاجة رقص الشباب ومفرقها اشمط
الين شايب



وتربد غيظا اذا ابرزت من الدن كالمحصنات
الكواعب
كان الحباب على راسها جواهر قد كللت
في عصايب
تخر لها صح عند المجوس ان السجود الى
النار واجب
شهدنا ومطربنا حاطب زواج ابنة الكرم
بابن السحايب
فمن قطرات لزداد النثار ومن وشي زهر
الربيع المذاهب
رياض كصفره زهر السما وازهارها مثل زهر
الكواكب

فللوحش سرب بقيعانها وللطير في جوها
سطوره انب
برزنا الى اللهو في حلبة حسان الوجوه خفاف
المضارب
تباد فهم في عيون القسي كاحداقهم تحت قسي
الحواجب
فلك لها طاير في السما وهدى لها طاير
القلب واجب
وحلت سوابق شهب خواطف حجن المنا سرجوا
المخالب
براه لها حدق الافعوان في اطفارها كجمان العفار ب
النجار الشوكه

فللافق نسران داوقع وداطاير حذر الموت
هارب
واطلق هلاينا ضاريا ببادي هبوب الصبا
والجنايب
تطير به اربع كالرياح وتنفر عن مرهفات
قواضب
ويضرم في ليل جلبابه شعاع شهاب من العين
ثاقب
وعدنا بجرديول السرور والطير والوحش
ملء الحقايب
كما انتهجن من سر وزخلاط وقد جا موشي بحر
المواكب

مليك اذا سار بين السيوف ترى البدر بين
اشناك الكواكب
وتنزار من تحت ذاك الكراب اسود لها من
ظباها مخالب
فتلك اللهادم زهر النجوم ومعتكر النقع
جنح الغياهب
بدا فهون في الترايب الثغور كما انتظم الدر فوق
الترايب
ينادونه باختلاف اللغات كتلبية الحج من
كل جانب
تحفيهم باس برق الحديد ويطمعهم سح سحب
المواهب
شاعا



توأم الجوارح اعلامه تروح بطانا وتغدو
سواغب
كأن الشناخيب اوكارها فلم عصب تحت
تلك العصايب
ابا ملك الارض حقاً اليك مآل مشارقها
والمغارب
ستملك ارض قسطنطينه وما كان للروم
منها بقارب
كأني بابراجها قد هوت وصخر المجانيق فيها
ضوارب
وقد زحف البرج وحف العروس اليها تجر
ذيول الخايب

فما لبسته غير نسج الحديد وما حليه غير
بيض القواضب
واضرمت النار حشو القلوب وبار الدخان
كجنح الغياهب
وليس الكهانة من شيمتي ولكن حزبك بالله
غالب
لك الله من قايل فايل تجادل بالكتب او بالكتايب العوال
فما مجلس العدل يوم القضى باولى به من سروج
السلاهب الخيول
فدم سيدًا للعفاه الغفاه تريهم عرايب
بذل الرغايب



**وقال يمدحه خلد الله ملكه**

الروض بين متوج ومشنف والارض بين
مدبج ومفوف
والغصن غناه الحمام فهزه طربًا وحياه
الغمام بقرقف
والطل يسبح في الغدير كانه صدا يلوح
على حسام مرهف
فسر بالسما الارض نعلم انها بكواكب الازهار
احسن زخرف
احداق نرجسها كخد شقيقها مبهوته
لجماله لم تطرف

والطل في زهر الاقاح كانه ظلم ترقرق بمعين الريق
في ثنايا مرتشف
راق الزمان وراق كاس مدامنا ورضاب
ساقينا الاغن الاهيف
فمزجت ذاك بهذه وشربتها ولثمته وضممته
بتلطف
وجنيت من وجناته لما انثنى وردا بغير مراشفي
لم يقطف
ورنا الي بطرفه فكانما اهدى السقام لمدنف
من مدنف
بتنا وقد لف العناق جسومنا في بردتين تكرم
وتعفف

حتى بدا فلق الصباح لجحفل اعلامه زنك
الملك الاشرف
ملك بياض يمينه لسميه موسى ومنظره البديع
ليوسف
تستام ظاهره العيون وتقتدي منه العقول
بسر معجزه الخفي
متناقض الاوصاف طود مهابة رسخت كانه
وغصن تعطف
ويريك من آرائه وعطايه تحرير نحرير وبذل
مجزف بلا كيل
وعلى متون الجرد اظلم ظالم وعلى سرير الملك
بمحو الظلم
انصف منصف

فخر بنو حمزة سيفه للمعتدي وحنو حمزه شيبه عطاه
شيبه للمعتفي
يابدر ترعم ان تقاس بوجهه وعلي جبينك
لطفه المتكلف
ياغيم تطمع ان تكون ككفه هلا وانت من
الجهام المخلف
حبت ملوك الارض المشركين لسلمه فاجاب مطر ك
متبعا النص المصحف
ويعز ذاك علي ضباه وخيله وبرغم اناف
الرماح الرعف
امهال مقتدر ليوم ناره ابدا بغير دمائهم لا
تنطفي



زادت اسود حماته وتفسحت خطواتهم في
ضيق ذاك الموقف
فكانني بديارهم قد بدلت صوت المؤذن من
خرار الاسقف
وكانني بسمائهم وبدي علي بيضائم مترفه و اسر
مترف
وكانني بك قد طلعت عليهم كالشمس في المشرف
الذي لم تكسف
ان كان مهدي فانت هو الذي احييت دين
المصطفي والمصطفي

وقال يمدحه خلد الله ملكه

يا بارقاً اذكر الحسنا حزنه منزلنا بالعقيق من سكنه
ومربع اللهو يا ابن خضرا ام غير الدهر بعدنا دمنه
يا برق هذا جنبي بدور ضنا ومهجتي بالعقيق مرتهنه
يا برق اسلوا عسال تخبرهم وكل من هام يشتكي شجنه
بلغ حديث الحما وساكنه لمغرم انحل الهوي بدنه
اسمعه ذكر الحبيب مفتخرا فقد اصمت عداله اذنه
هم انسوه لكن بوحشتهم ونفروا عن جفونه وسنه
اشقي المحبين عادم وطرا فكيف ان كان عادما وطنه
سقيا لايامنا التي سلفت كانت بطيب الوصال مقترنه
لو بيع يوم منها وكيف به كنت بعمري مسترخصاً ثمنه
اليك يا عاذلي فلست انا اول صب جمالهم فتنه



فكم لنفسي علي سيئة وكم لموسي علي من حسنه
مجازف في عطا املة محرر الراي عند من وزنه
الاجر والشكر حازنا ابدا ولم يصن ماله ولا خزنه
مؤيد الراي من بنا فيه تحت حضيض الخمول افرد فنه
لو لم تغض الجود راحته لم يعترف فرضه ولا سننه
له بنان تسدي لنا منحاً ومن يعاديه يشتكي محنه

**وقال يمدحه** أدام الله ايامه

قم يا غلام ودع مقاله من نصح فالديك قد
صدع الدجي لما صدح
خفيت بنا شبه الصباح فسقني ما ضل في
الظلما من قدح القدح

صبها ما لمعت بكف مديرها لمقطب الا تهلل وانشرح
والله ما مزج المدام بمائها لكنه مزج المسرة بالفرح
وصحت فلولا انها تروي الصدا قلنا شراب وشذان
قد طفح
هي صفوة الكرم الكريم فما ترى شرابها في باطل الاثم شمح
من كف فتان القوام بوجهه غدر لمن خلع العذار وافتضح
قمر شقائق مرح وجنته حمى ما شقه سرح العذار ولا سرح
ولا بشعره كالظلام اذا دجى واتى بوجه كالصباح اذا وضح
يهتز كالغصن الرطيب على النقا اذ خف في طي الوشاح وراح
النرجس الغض استحى من طرفه وبثغره زهر الاقاح قد انفتح
فكانه متبسم بعقوده او بالثنايا قد تقلد واتشح
فلابده معنى



بي صفه ومذ نح موسى خاطري متقسم بين الملاحة
والملح
الا اشرف الملك الذي صلحت له الدنيا وبعظم
ان اقول لها صلح
ملك اذا ضاق الزمان باهله نحلا توسع في
المكارم وانفسح
تكبو السحائب اذ تجاري كفه فالغيث في جنباتها
عرق رشح
ويكلف الاسد الهصور بعدله في القفر ان
يرعى الغزال اذا سنح
ويحقر الاشياء عاتق غيره ويقول دونك
والقلائد والسبح

كم من خطيب ذاكر غير اسمه لما انتحى قال منبر تبجح

ذكروا سواه فنبهوا عن فضله بيت الكريم دليله

كلب نبح

بين الانام تنازع في دينهم وعلى فضائله الجميع قد اصطلح

جذبته انوار الخلافة فاعتلى عن نار طور سميه

لما لمح

هذاك كلمة على حبل وذا بيد بن عم المصطفى

نال المنح

سعت الملوك كما سعى لكنهم خابوا وقال نجاح

سعيك قد نجح

لله كم من نعمة في نعمة اسدى وكم قتل العدو وكم جرح



سيف ثنى فرق صفحته في خده والموت طفل غراره لما صفح

مولاي ان مانت بعدك همتي فذاك مثل يد المسيح اذا مسح

هنيت بالعام الجديد المبتدا ابدا ودام دولتك الجديد المفتتح

**وقال يمدحه** اعز الله دولته

خد من ضريبه بنونه وشجونه خبر التسلسل رواه جفونه

لولا فضيحه قلبه بدموعه ما زال يشك رقيبه بيقينه

واغر يؤنسني قساوة قلبه منه وطمعني تعطف لينه

ما زال يسقي خده ماء الحيا حتى جنيت الورد من نسرينه

واذا ومات بشعره فصر الدجا ضح الصباح بثغره وجبينه

خفر الدلال اضحه واهانه لوقاره وحيائه وسكونه

قالت روادفه ولين قوامه اياك عن كثب الحمى وغصونه

احفانه سترك القلوب كانما هاروت اودعها
فنون فتونه
يا فوته متبسم عن لولو محلت عقود الدر من مكنونه
ساف صحيفه خده ماسودت عبثا بالام عذاره ونونه
جمد الذي بيمينه في خده وجرى الذي في خده بيمينه
طاب الربيع كانما نحو الصبا كافور منثنه بعنبر طيبه
ونفضضت ازهارها وتذهبت فكانها الطاووس في تلوينه
وجلت جبين النهر طره ظله قد جعدتها الريح فوق عيونه
والطير ينشد باختلاف لغاتها موسى ادام الله في تمكينه
موسى الذي انفت شمائله عن ان يستمد النصر من هارونه
ملك باسرار الغيوب مكاشف وظنونه تغنيه عن جبرينه



ملك غرار السيف خير دروعه والصافنات الجرد
خير حصونه
ملك يرى بين الصوارم والقنا كالليث في
اشباله وعرينه
ملك اذا ما جاش بحر جيوشه ملا الفلا — مرتفع الارض
بسهوله وحزونه
لو كان بين يدي علي منهم صف لحاز النصر
في صفينه
يا من له بشر يبشر وفده فالعرف يعرف
من وفا ضمينه
ولكم يبيل الجو برح شهده في الصادي ببرد — الحر
معينه

ابك تغص بها الفضا كانها تنجر انت من
اهلها بفنونه
تحمل منقطع المشاه كانه في بطن ام مهدت
لجنينه
لما دعا داعيه اعلن باسمه فتسارع الثقلان
في تامينه
طربت له عرفات واهتز الصفا والبيت مع
اركانه وحجونه
لو كان للحجر الشريف فم شكا ما عنده من
شوقه وحنينه
ضحى الحجيج على منى وسيوفه في المشرك السني
العلج ما اونيته
الكافر الدرو

ما كل من صنع الجميل موفق فيه ولا رب
السما بمعينه
يا ابن علي كرم الطباع بلومه ما الهمت الا
الله في تكوينه
الله اهله لرحمه خلقه وصلاح دنياه
ونصره دينه

**وقال يمدحه** ادام الله ايامه

مدحي ما بين الاس في سنه سنيه والطهر ما اخفى
لنا من حليه
ولاح بجيد العصر والصبح طالع من الطل
عقد ماس في جوهريه

وقد ضاع نشر الزهر حين وشى به تنفس
ندى النسيم ندية
والقى الضحى في فضة النهر تبره فاثرى الثرى
بالنور من عسجدية
هو السيف ان اصدا انطل غصونه ولولا شعاع
الشمس صقل صدية
وساق له وجه وكاس تقارنا فشاق شمسيا
ع قمرية
واطلع شمس الطاس عند ابتداره وشعشع نجم
الكاس عند عشية
سقى الراح مثل الراح من ريق ثغره وابن حباب
الراح من لولوية

حدثت لما فيه ثنايا بين قبلة لاني شممت الخمر من عنبرية
وللحسن معنى واضح في جبينه وفي خصره معنى
دقيق خفية
اذا ما جنت جفناه فاصبحت خده فلا برء لي
الا بلثم برية
له وجنة بل جنة دب فوقها عذار ربيع العين
في سندسية
بوجه بهي المجتلى قمرية وثغر شهي المجتنى سكرية
ابا يوسف الحسن لولاك لم يهن فتى موسوي المنتمي
اشرفية
مليك لشمل الحمد والمجد جامع بتدبير وقاد الذكا
لوذعية

له خلق يرضي الاله وخلقه فلا ساخط في ارضه
عن رضيه

له رونق السيف الصقيل وفعله وان ضاهى
مضا مضيه

اذا ما سرت في نقع ليل جياده حماه يصبح النصر
مسري سريه

فنظم الكلى بالطعن يروي لرمحه ونثر الطلى
بالضرب عن مشرفيه

فكم فلقت حملاته نحر جحفل وليس عصا موسى
سوى سمهريه

كريم لو ان الغيث طلق كوجهه لاغنى الورى وسميه
عن وليه

اول السمط



بثغر خلاط عله بعد نبعه وان هو يوما عاد
عاد بريه

وسكانه كالروض في خلع الرضى فهم في
مري العيش او في هنيه

## وقال يمدحه ويصف
## الدار المشيدة بقلعة اخلاط

تبسم ثغر الزهر عن شنب القطر ودب عذار
الظل في وجنة النهر

فان رق واعتل النسيم صبابة اذا مر في تلك
الرياض فعن عذر

توسوست الاغصان عند هبوبه فما برحت الا
سكارى فيه الثمر

تكاد عن الورد الجني وانني بوجنة من اهواه قد
حرت في امري

ويبسم عن زهر الاقاح بنفسج فالثمه شوقا الى
لعس الثغر

وفي عاطر الانفاس يسبي ظلمه وناظره الفتان
للنحر والسحر

نري قمر الشربوش فوق جبينه كاهداب
احداق يهفن الى البدر

ابرد اشواقي بجمرة خده ومن عجب ان يطفي الجمر
بالجمر

واطمع ان يعديه قلبي برقة فالصقه عند العناق
الى صدري



سقى الله من اعلام اخلاط قلعة نجوم بها سار
السما الى وكر

ودار على خير الطوالع اسست فمن حل فيها
في امان من الدهر

تجلى صدى الابصار يلمع بياضها فتحسبها قد
البست بهجة الدر

وقد انبتت اركانها من نفوسها تماثيل روض لم
يزل يانع الزهر

تكاد تمس المسك من نسماتها وتقطر من ارجائها
ورق التبر

تسر وتلهي ساكنيها بحسنها فانت بها تغنت
عن غناء وعن خمر

اذا فتحت ابواب مشتر فانها جلت لك نون البحر
والوحش في البر
فان شئت للاخرى بمحراب ناسك وان شئت
للدنيا فحانة الخمر
وان جمعا فالله ما زال جامعا شتيت العلى
في الاشرف بن ابي بكر
مليك تخوض الخيل ضربا بسيفه وما زال
موسى بالعصا فالق البحر
عليم له سهم من الغيب صايب وما كل موسى مستمد
من الخضر
كريم يجي بشره قبل جوده وللبرق لمع بعده
وابل القطر

سيملك اقصى الارض بشرى ضمانها على الراي
والرايات في الفعل والنصر
وشم اجادت صنعة النظم في العلى وبيض
اجادت في الطلى صنعة النثر
وجيش لعين الشمس كحل بنقعه اذا رمدت من
لمع اسيافه البتر
واسد على جرد لها مثل صبرهم اذا ما تجلى
الموت للحلك الحمر
دما اعاديهم شراب رماحهم واجسامهم هدي
الى الذيب والنسر
ابا الفتح للرحمن فيك سريرة سينقلها عما قليل
الى الجهر

فليس الذي اعطاك حظك كله ولكنه لا بدّ

للصبح من فجر

بقيت لدين الله تعلي مناره وتهدم بالاسلام

قاعد الكفر

**وقال يمدحه ادام الله ايامه**

الله اكبر للحسن في العرب لم تحك نعمة

ذا البدر من عجب

صبح الجبين بليل الشعر منعقد والخد نجمع

بين الماء واللهب

تنفس عن عبير الراح ريقته وافتر مبسمه

الشهدي عن حبب

لا في العذيب ولا في بارق غزلي بل في جنا فمه

او نحره الشنب

ثغرا داما الدجى ولن تنفس عن ريح من الراح

او ضرب من الضرب

كانه حين يرمي عن جبينه بدر دجى عن هلال

الافق بالشهب

يا جاذب النفوس نحو بالوجنة والهايم الصب

منها غير مقترب

الليس من نكد الايام نحرمها في وليمنها سهم

من الخشب

لان المعاطف قاسي القلب مبتسم لا عن رضى

معرض عني بلا غضب

فكم له في اختلاف الدين من سبب وليس لي
في قيام العذر من سبب
تميل اعطافه تيها بشعرته كما تميل رماح الخط سحي
بالعذب
اشار نحوي وجنح الليل معتكر بمعصم بشعاع
الكاس مختضب
قبل
بكر جلاها ابوها فقلنا ما جليت في حجره
الدن او في قشرة العنب
حمرا تفعل بالاحزان ما فعلت اسياف شاه
ارمن في عسكر الجب
ملك يفرق يوم السلم ما جمعت في الحرب يمناه
بالهندية القضب



تبني تحف جماهير الجيوش به كان أعلاكها دارت
على قطب
دم العدى وصليل المرهفات له احلى واطيب
من ذاس على طرب
في غير موسى احاديث لو دري اختلفت وهو
الكريم بلا شك ولا ريب
لا اشرف المواهب الا الاف منتسبا وذاك يعجز
عنه عبسه السحب
صح له كيميا الحمد اذ سبكت يمناه للبدل
اكثر من الذهب
لا تعجز الاموال يفرقها انفاقها للعطايا غاية
العجب

الطاهر النسيب من الطاهر النسب بن الطاهر
النسب

نفس لا بآبيها من فضلها شرف كذا الثمار لها
فضل على الخشب

عليه نور الهي اشعته تغنيه عن كثرة الحجاب
والحجب

من يا حسود انتظارا ان مولى قد كان
في برج سعد غير منقلب

وقف على جوهر الراس عاشره وبين اعدايه
وقف على الذنب

يا كوكبا اسعد الاسلام طالعه وهو الوبال
لاهل الشرك والصلب



لا خيب الله في ذا العيد دعوة من رجاؤه في
نداكفيك لم تخب

**وقال يمدحه عن نصره**

تعالى الله ما احسن شقيقا حف بالسوسن
خدود ليتها تبرى من الاسقام لو امكن
فما تجني وحارسها بقفل الصدغ قد زرفن
غزال ضيق الاجفان يسبي الرشا الاعين
له قلب واعطاف فما اقسى وما الين
ولم ار قبل مبسمه صغير الجوهر المثمن
فتنت بحسن صورته ومن يهوى الدمى يفتن
غرير يوسفي الحسن لم يشر ولم يسجن

قد ابيضت عيني والمهجور ان تحزن
ابث هواه من حرقي لنجم الليل لما جن
وما ينفع كتماني ودمع العين قد اعلن
وكم اسكنته قلبي فثار واحرق المسكن
فانسني بعد وحشته بنظم مديح شاه ارمن
كريم باسل قتلاه في نقع الوغي تدفن
على الاموال والاعدا كم من غارة قد شن
فما ينفع من يلقاه دروع لا ولا جوشن
رضي الجاش لما جاش نحو حميته الادرعن
عجاف خيله والوحش يوم نزاله تسمن
له بشر لسايله لعقل بالندى يضمن



ومن لا يكدره علينا بالاذى والمن
فذاك المال مبذول وذاك العرض ما اصون
ملكت الارض يا موسى وعندك قدرها اهون
فاورد خلك الدنيا وكل مدينة مدين
ملأت الارض احسانا وغيرك يملا المخزن
له نور الهدي لرونق حسنه زين
العافي المتعطي
وجود لجبر العافي وباس للعدى اوهن
فهذا ينطق الالكن وهذا اخرس الالسن
صلاة صلاته فامنه وحي على الندى اذن
فلو علم المورخ ما تعالى في الندى دون
ايا مولاي زال الباس والبر قد استمكن

لك الحسنى وربك لا يضيع اجر من أحسن

**وقال يمدحه ويذكر**
**وصول رسول الكرج إليه**

صن ناظرًا مترقبًا لك ان يرى فلقد كفى
من دمعه ما قد جرى
يا من حكى في الحسن صورة يوسف [illegible]
[illegible]
تغشوا العيون لخده فيردها وتقول
ليست هذه نار القرى
يا فاتن الله الجمال فإنه ما زال يصحب بالخلا
متحيرا



يا غصن بان في نقا رمل لقد ابدعت اذ
اثمرت بدرًا نيرا
ما ضر طيفك لو اكون رهانه فقد اشتبهنا
في السقام فما نرى
انى لا ايامي بوصلك عوده ولو انها في تعصر
أحلام الكرى
زمنًا شربت زلال وصلك صافيًا وجنيت
روض رضاك اخضر مثمرا
ملكتك فيه يدي بحين فتحتها لم الو الا
حسرة وتذكرا
لي مقلة مذ غاب عنها بدرها نزعى مبارك له
عيشها ان ترى

لولا انسكاب دموعها ودمايها ما كنت بين
العاشقين مشهدا

وكانها في كف موسى كلما نثر اللجين او النضار
الاحمرا

استغفر الله العظيم لانني شبهت بالنزر
القليل الاكثرا

ملك توقد سيفه وجرى دما فحسبت للنيران
نطع الحمرا

كلف بقد الرمح اهيف اسمرا او خد نصل
السيف ابيض احمرا

من معشر فخرت وايلهم به تفخار ادم بالنبي
موخرا



تنبو المسامع عن حديث سواهم اذ كان اكثره
حديثا بحتري

بيض الايادي حمر اطراف القنا سود العجاج
تحل ربعا اخضرا

الانس تهدي للقرا بدخانه والوحش تشبع
حين تعقد عثيرا

فاذا احيا ملا المنازل نعمة واذا سطا ملا
البسيطة عسكرا

منح الغوادي باشبالك رماحه عن تربة
وسقاه غيثا احمرا

اخو ذر السحايب

فلذاك اثمر ايدنا وجما جما وقنا بلبات الملوك
مكسرا

يقظ حفيظ القلب الا انه ينسى مكارمه اذا
اداما كررا
معسول اعطاف الحديث كانما يسقي المسامع
مسكرا او سكرا
اني لاقسم لو تجسد لفظه انفت نحور
الغانيات الجوهرا
لو كان في الزمن القديم محا الدجى للناس لم
يبعث رسولا للورى
ودليله الكرج الذين بربهم كفروا وفضلك
بينهم لمن كفرا
حجوا الفضلك مثل قبه قدسهم وراوك فيها
كالمسيح مصورا

وهنالك الملك العظيم معفر وجها لخال
الترب مسكا اذفرا
حجبتك انوار المهابة عنهم فلذاك اعينهم
تراك ولا ترى
كم ناظر ارشدت ليلة صومنا قد كان في جو
السما متحيرا
يا ناظرين الى هلال مانع للزاد موسى البدر
مبذول القرى
رمضان ضيف سار حولا كاملا حتى زارك
مسلما فاستبشرا
وافاك منهجا ببرك والتقى ومضى لما اوليته
متشكرا

فهو عيد انت حقا عبده يا خير من صلى وصام
وافطرا

قال وامره في مجلس الانس
ان ينظم على هذا الوزن فقال ارتجالا

اما انا ايها القمر المطل ففي جفنيك اسياف
تسل
يزيد جمال وجهك كل يوم ولي جسد يذوب
ويضمحل
وما عرف السقام طريق جسمي ولكن دل من اهوى
يدل
يميل بطرفه التركي عني صدقتم ان ضيق العين
بخل

اذا نشرت ذوائبه عليه ترى ماء يرف عليه ظل
وقد يهدي صباح الخد قوما بليل الشعر قد
تاهوا وضلوا
ايا ملك القلوب فتكت فيها وفتكك للرعية
لا يحل
قليل الوصل ينفعها فان لم يصبها وابل منه
فطل
اذا كاس المدام على الندامى فخدك لي
راح ونقل
فنيراني بغيرك ليس تطفى واشواقي بغيرك
لا تبل

لمنظرك البديع تذل تيها ولي الملك بدولته ادل
ابو الفتح الكريم الطلق موسى فتى يعطي الكثير ويستقل
به اخضرت فجاج الارض خصبا فالمحل في بلد محل
اعز على سرير الملك منه سليمان واهل الارض نمل
وملا غيره كيسا فكيسا ومن زمانه كرم وعدل
وقالوا خط هذا المال عقل فقال نعم وبعض العقل جهل
فليس تدمه الا مطايا الى ابوابه تمضي وتبل
تملكه البلاد قنا وجرد وبتر من عطاولها يدل
اذا ابتنت عساكره اتساعا تضايق دونها حزن وسهل
بوارقها لعين الشمس داء وعثيرها لعين الشمس كحل
لمولانا الخليفة فيه راي سديد لا يفيل ولا يفل



تامل في الخزانه منه سهما شديدا لا يطيش ولا يزل
ففاته وراسله اختصاصا ورواه الحديث وذاك فضل
فزادت هذه النعمى ودامت عليه فانه للخير اهل

وقال يمدحه اعز الله نصره

بعذارك الفتان اعذر يا وجنة السيف المجوهر
خط على خد لعاذله فيه تخفى ويظهر
فشقيقه بيشق عن اس بروق العين اخضر
مولاي وجهك جنه ورضابك المعسول كوثر
يفتر مسك ختامه عن مسكر عطر وسكر
من سل يافت نافث وسنان يسهرني ويسحر
متبسم بزمرد عن عقد ياقوت وجوهر

ولا بشعر كالدجى وبدا فقلت الصبح اسفر

ماخلت قبل جبينه الكافور ينبت منه عنبر

يا قاصرا الطرف الغضيض كذلك الهندي ابتر

يا غصن خصرك لا يطيق حمايله عقدت وخنجر

يا بدر كم من تايه في ليل هجرك قد تحير

رفقا بصب كلما اخفى بليته تشهر

الجسم اصفر ناحل دنف ودمع العين احمر

لولا الدموع اذابه نفس تصعد بل تسعر

من يعشق الظبي الغرير ينام عاذله ويسهر

غزلي له ومدائحي وقف لمولانا المظفر

الاشرف الطود الذي شاه ارمن موسى المظفر

ملك اذا والته اغنى وان عاداه افقر

يردى ويجدى كالزمان فلم يزل يشكى ويشكر

صب لحد السيف احمر او يغذ الرمح اسمر

نجس الظبا ونجاره من كل منقصه مطهر

وكان صارمه خطيب مصقع والهام منبر

الطلي وصليله الله اكبر

بين الرماح كانها غيل على اسد غضنفر

وكانه بين المواكب والقواضب والسنور

جبل تلاطم حوله بحر من الماذى اخضر

في فتكه بر وان قتل العدو ولم يتصبر

غسل الفوارس بالدماء وفي بطون الطير يقبر

فأسر إذا استشفت عداه ومارج الهيجا تسعر
تحت سحاب عجاجه من نبله وبالاكف همور
يا أيها الملك الكريم صفات مجدك ليس تحصر
يا ناشئاً لصنيعه وهو المردد والمكرر
يا مورثاً أباه شرفاً ليوم الحشر يذكر
لك سيرة مع عدلها بأس من كسرى وقيصر
ولك الجمال مع الجميل بمنظر حسن ومخبر
يا عبد مولانا الإمام جلال هذا النعت أشهر
أوتيت في الدنيا به شرفاً وفي أخراك أكثر
فإن اصطفاك لنفسه فليسعد زمن تخير
فافخر على الدنيا بنفسك أو به فكلاك مفخر



ونهض صوماً جرت فيه ثواب من صلى وأفطر
وبقيت تبقى الثناء عليك منصوراً مطهر

وقال أيضاً عمره حكه خلد الله ملكه

أما وبياض مبسمك النقي وسمرة مسكة اللعس الشهي
ورمان من الكافور تعلو عليه طوابع الند الندي
وقد كالقضيب إذا انثنى خشيت عليه من ثقل الحلي
لقد أسقمت بالهجران جسمي وأعطشني فراقك بعد ري
إلى كم أكتم البلوى ودمعي يبوح بمضمر السر الخفي
وكم أشكو اللاهية غرامي فويل للشجي من الخلي
ممنعة لها جفن سقيم شديد الأخذ للقلب البري
تغازلني وتزوي حاجبيها كما انبرت السهام عن القسي

وتخترق الصفوف بروق فيها وهل تخفى سنا المسك الذكي
وشاحيها على خصر عديم ومبردها على ردف ملي
ومعجرها على ليل بهيم وترفعها على قمر سني
برود شبا الغنا عن وجنتيها كمنع الشوك للورد الجني
اذا ما رمت قطفة بعيني تقول حذار من مرعى وبي
لسان السيف من اذني وشاني ومن رقباي طرفي السمهري
كان جفنها في كل قلب فعال المشرفي الاشرفي
حساما جاش فلا له عن امير المومنين عن النبي
سنسمع عنهما ما قد سمعنا عن ذي الفقار وعن علي
اذا يده الكريمة صافحته فقل في لامع او المعي
يقول الناس ايهما حسام اذا اشتبها الي هام الكمي



تخيره وعاف سواه خيرا باخذ الجيد او ورد الردي
رمى اعداه منه بسهم يصيب نهاية الغرض القصي
ابا الفتح افتخر وابد انفس لها شوف على الفلك العلي
لك الكرم الذي فضح الغوادي فخمره برقها خجل العيي
تخص عطاياها في الجفر ارضا وما لك للفقير وللغني
لك الجيش الذي ان جاش ارضا دحى الهضبات
كالسيل الاتي
تحيط بك الملوك الصيد فيه احاطة هالة القمر السني
اذا عطشت جياد الخيل فيه سقاها من دم البطل الابي
وكيف تبت طودا مشمخرا وانت اخف من اسد جري
وفي تلك اليد البيضا عضب تحقق ظل فعل موسوي

اذا اشتجر القنا افناه حطما كما التفف الحبال مع الغضى

سليماني ملك لا يضاهي يزين بالجمال اليوسفي

وقصرت به الجبابره اقتدارا وانصفت الضعيف من القوي

فانك كالجحيم على عدو فانك كالجنان على الولي

بقيت لهذه الدنيا جمالا لاسعيه الجد في عمر هني

وقال يمدحه ويذكر فنونا من الشعر ونخرج من غزل الى مدحه

مالي وللتشبيب بالاوطان لي شاغل بجمالك الفتان

للدرّ والثغر العذيب وبارق وقفاك مزرور على نعمان

وسنان حوري الصفات كانه ملا الجنان فر من رضوان

طالت على عطفيه ليلة شعره فترنحا كالعاشق الولهان

واخضر فوق الورد آس عذاره فعجبت للجنات في النيران

جنت بمنظره البديع عيوننا فتسلسلت بمدامع الاجفان

غزلي به ومدائح موسى روضه جمعت فنون الحسن والاحسان

ملك به اخضر الزمان كانما ايام دولته ربيع ثاني

اثرى ثراه بعد محل محله بدوام سح سحابه الهتان

فلكل غاديه رحيق سلسل ولكل غصن هذه النشوان

والدهر حب بالشعاع مورد فذهب فيه عذار ظل البان

وكان طايرها خطيب مصقع قد قام فوق منابر الاغصان

والما في سوق الغصون خلاخل من فضه والزهر كالتيجان

يشدو وانشد فالمدائح بيننا تهدى الى موسى بكل لسان

اشرب ثلاثا يا نديم وسقني واطرب لنجمه نطقه وبيان

كأساً اذا اصافحتها انزت يدي فضة مليت من العقيان
حمراء رصعها الحباب بجوهر كالزهر في مرج من المرجان
والله لو غفل المجوس لكاسها جعلوه بيت عبادة النيران
سكر المدام وسكر موسى مذهبي فلقد محوت بطاعتي عصياني
شغلي مدامته وغيري لم يزل كالبوم يدرس دارس الجدران
للبيد والكوم الدوامس معشر عذل الشقا بشأنهم عن شاني
سيما اذا الذهب الهجير وجو من فوق السراب حشاشة الضمآن
والشمس ترسل فضل خيط لعابها نساج من عطش نزي الغدران



يستوي الوجوه سمومها فكانما اعتاضوا عن الاكوار بالكيران
يعني جمع كور
فعلام التفي المهالك مهجتي والاسترفالسلطان قد اغناني
طرد القنيص بكل ضار ضامر من مخليه مفرط الاذان
الطامر الكلب
وبكل مردفة تغلغله لها في كل عضو مقلة العضبان
تركيه سبيت فسال لحدها ما كان من كحل على الاجفان
قلنا وشلو قنيصها في جحرها هدا اعنا في العاشق الولهان
الدرج ه

لو قال يا موسي اجرني منهما لنجا واصبح في اعز مكان

موسي الذي اردي بكسري فاغفلا في اسد

ايوان علي الايوان

لبا اخاه من الجزيره بعدما فسدت عليه الكرح

كل مكان

بجحافل زمر الملايك فوقها محفوفة نحوا طف

العقبان

الأسود
الادلهم

لا يهتدون اذا ادلهم عجاجهم الا بشعله

صارم وسنان

فجلا عن الاسلام ظلمة كفرهم واعاده العز بعد

هوان



ظهرت ارمينيه فاستبدلت من ذي ناقوس

بصوت اذان

نفذت جسومهم الرماح كانهم بعض الذي

حملوا من الصلبان

يامن يري ايدي العفاه لماله الفي الكفاه

واوثق الخزان

يامن يري ان الثنا ذخيره تبقي عليه وكل

شي فان

اغليت اعلاق المحامد بعدما كانت تباع

بارخص الاثمان

شوال مثلك مطعم ولا جل ذا اضحي له فضل

علي شعبان

يامن يصد الرقاد محفوظ لهم يتلون بايات من القران

فنهن يا ملك الملوك بعيده في ظل ملك دايم السلطان

**وقال يمدحه اعز الله نصره**

٢ زنا وانثنى كالسيف والصعده السمرا فما اكثر
القتلى وما ارخص الاسرى
حذوا حذركم من خارجي عذاره فقد جا
زحفا في كتيبه الخضرا
غلام اراد الله اطفا فتنه بعارضه فانشا لنا
فتنه اخرى
فزرفن بالاصداغ جنه خده وارخى عليها من
ذوايبه سترا
اغر يناجي شعره طي خصره كما يعتب المعشوق
عاشقه سرا



وصلت يداجي شعره ليل وصله فلم ار صبحا
غير غرته الغرا
اخوض عباب الموت من دون نحره كذلك
يغوص البحر من طلب الدرا
غزال رخيم الدل في يوم سلمه وليث له
في حربه البطشه الكبرى
دري تحمل الكاس في يوم لذه ولكن تحمل
السيف يوم الوغى ادرى
اهيم به في عفته او نجاده فلا بد في السرا
٢ منه وفي الضرا
وظامية الخلخال ارو ساحها وهذا قد استغنى
ودا يشتكي الفقرا

لولا دُرُّ العقد نيطا بجيدها وساكن ذاك البحر
لا يذكر البحرا
لها معصم لولا السوار يصده اذا حسرت اكمامها
لجرى نهرا
دعتني الى السلوان عنه نجمها وما كنت
ارضى بعد ايماني الكفرا
بأي اعتذار للتقى حسن وجهه اذا اخذت عني عنه
غاية عذرا
تقول وقد اردى بها حسن وجهه لحا الله
رب الشعر او ناظم الشعرا
الم ترني بين السلاطين منشدا لابي علي شاه ارمن
اكثر الدرا

مليك كريم يا سبل عم عدله فمن حاتم وابن
الوليد ومن كسرى
اني سخي تحت سطوته الغنى فخف ونبفران
مع عسره يسرا
هو البحر بل استغفر الله ان في بنان يديه
للذي البحر اعشرا
اذا قام يسميه الخطيب بمنبر تأود تيها
واكتسى ورقا خضرا
لحا الله حربا لم يكن قلب جيشها ومجلس عدل
لا يكون به صدرا
اطل على اخلاط يوم قدومه بلجة جيش يملا
السهل والوعرا

وقد برزت في شكة من سلاحها فلو امرت

بالزحف ما خالفت امرا

تلقاه من بعد المسافة اهلها فدار افع كفا وذا

ساجد شكرا

فشككت ان الناس قد حشروا واضحى ام الناس

يستشفون ربهم القطرا

تسير ملوك الارض تحت ركابه واعناقهم

من هول هيبته صعرا

اذا انفرجت عنه بروق سيوفهم رايت النجوم

الزهر قد قارنت بدرا

فلله يوم عم بالقبس حربه وسارت الى ارض العراق

به البشرى

نهض امير المومنين بمثله نصيرا ابيت الثغر

او يفتح الثغرا

حسام اذا هززته بيمناك هزة ترقرق ماء

والتظى حده جمرا

طراز على كم الخلافة مذهب وجوهره

في تاجها تكشف البدرا

ابا الفتح شكرا الاختصاص صنيعة تحسبك

في الدنيا جلالا وفي الاخرى

**وقال يتشفع اليه**

**بالجمال محمد في حاجة عرضت له**

قالوا تشفع بالجمال ولو تشت كان اجود

فاجبت اني مسلم ارجوا الشفاعة من محمد
قال وامر وهو بالقصر
بطنجان ان يصف سواد الليل وبياض وجه البحر
ولما رايت الليل اسود فاحما وللبحر وجه
ابيض راق مراه
تذكرت من موسى خصالا كريمة سواد سطاه
او بياض عطاياه
وقال يصف سواد الغيم وغنا
الجمال والهلال والشهب ارتجالا
غنا الجمال جمال الغنا ونغمته نغمة شمائله
تنفس مثل نسيم الصبا فاغصان جلاسه مايله

قال واهدى له فرس اشهب
طويل المعارف فقال ارتجالا
نهد باشهب مثل الشهاب يسرك ان قلت في الحرب هبا
تحط معارفه في الثرى ويرفع راكبه في الثريا
وقال يصف خيمه
مستجده ارتجالا
يا من حكى الجنه في خيمه بوابها المحسن رضوان
الانس والوحش قيام بها والطير اجناس والوان
يا سيد الاملاك بين لنا هل انت موسى او سليمان
قال وانه وقفت في مجلس
الانس جرة ذهب فقال ارتجالا

بلكك ايام الزمان تطيب وجودك للراجي
بداك قريب
لان هرقت لأن خمرك ماحوت فللارض
من زاد الكرام نصيب
قال وانكسر القلم من يده وهو يكتب
بين يديه وماكان في الدواه غير قلم فقال ارتجالا
قال الملك الاشرف قولا رشدا أقلامك
يا كامل قلت عددا
نادبت لاجل كتبك نطافة تخفي وتقط وتفي
تفني ابدا
وقال يطلب منه حاجة على يد غلام مستحسن

ايقنت بان حاجتي لليس تضيع مذ قدمها مهفهف
القد بديع
في حضرة خديه لعينيك ربيع ما أقبح رده
وذا الحسن شفيع
وقال أيضا وقد نزل
بدير من ماروا البيره
احب دير من ما ر غريبا نازح الدار
فقد ادكرت اوطاني وقد هيجت اوطاري
تجافاني من اهوي فاحشاي على النار
فما لي بعده انس سوى دمعي وتذكاري
فقال الدير كم تشكو القد احرقت احجاري

وقد ابكيتني حزنا فعيني ماوها جار
فقم نشكو الى موسى رعاه الله من جار
الى ملك على الاملاك بهاء وامار
له في معرك الهيجا بطش الاسد الضاري
وفي طلعته حظ للدهر وجه القمر الساري
يقول الناس اذ يبدو تعالى الله الخالق الباري

**وقال وقد اتهمه بعض**
**الشعرا في قصيده على هذا الوزن ارتجالا**

تاودت كالغصن الاملد وابتسمت عن نور ثغر ندي
وانتقبت بالصبح لكنها تقنعت بالحندس الاسود
بيضا كحلا لها ناظر منزه عن لونه المرود



من ثغرها الوضاح او خدها واخجله الجوهر والعسجد
ترنح كالجدول من رقة وقلبها اقسى من الجلمد
اصبح فيها عاذلي عاذري ومل من طول الضنا عودي
ثم ليلة اجبتها اهلها قلت انتهت في طولها تبتدي
قالت دجاها الجفوني لقد شغلت عني فارقدي فارقد
جارية تشتت شملي بها صرف الزمان الجاير المعتدي
علل رقي بهواها ولو يشا موسى ملكتها يدي
الملك الاشرف شاه ارمن رب المعالي والندى واليدي
كعبة احسان ترى كفها البيضا مثل الحجر الاسود
يزدحم الناس على لثمها كالابل الهيم على المورد
بداهه بالجود ما شانها رويه المقصر في الموعد

الصدر يوم الصد الي مجلس والقلب يوم القسطل الازند

فليس صدرا للدستا ولي به من ظهر محبوك القرا اجرد

محبوك الظهر

في نغم البيض له شاغل عن نغمات البيض عن معبد

مصف الغنا

لما سقى السمر دما سبلت هاما بغير السيف لم تحصد

بالراي والرايات يغزو العدى فهي بغير النصر لم تعقد

انا الذي خاطره جنة لكنه نار على المعتدي

لي ذهب الشعر الذي كلما قلبته نيرانهم يزدد

وليس لي فضل سوى انني انظم ما موسى به ينشد

**وقال يمدحه بموشحه**

قل لمن يلوم في مهفهف اسمر غضه قويم في كتيبه الاعفر

نغره النظيم مسكر على سكر

اه لو سقاني اطفى حر نيراني درر ثمينه في الياقوت مكنونه

ما اشد حالي اذا لم ارا وجهك

بت يا غزالي ووكلني ذكرك

طالت الليالي من بعدك يا ايبك

هل اراك داني تفرج يا جاني مهجه حزينه

في يديك مرهونه

نطيب الحميا اذ دار ساقينا

واضح المحيا كغصن النقا لينا

قال لي هنيا فقل يا مغنينا

لين البنان محياه بستاني لو غض جفونه

جنيت رياحينه

انا عبد موسى ابي الفتح شاه ارمن
كم احيا كعيسى ميتا ولم يدفن
تجد الشموسا بوجه له احسن
واحد الزمان فليس له ثاني صاحب السكينه
للدنيا به زينه
هازم الجحافل يوم ضيقة الانفاس
ابن الملك العادل صاحب الندى والباس
اخو الملك الكامل خيار خيار الناس
يا بشنج المثاني اعود سلطاني من راى جبينه
راى المشتري دونه
سيدي تهنا بصرع جليل الطير



بالعقاب يحيا فاتح لباب الخير
ثم به معنا لكن ما ارتضى بالغير
دمت للتهاني وعدول القاني دلو في غيبته
بالهموم مقرونه

## وقال يمدحه بزجل
## اعرابه لحنه

الزمان سعيد مواتي والحبيب حلو رشيق والربيع
بساط اخضر والشراب اصفر مروق
والنسيم سحر تنفس عن عبير او مسك اذفر
والعصفور لحال ندامي من سلاف الغيم تسكر

والغدير بماء معصم   يتجلى في نقش اخضر
والهزار يحمار طرايق   في الغنا مزموم ومطلوق
هات يا ساقي الحميا   ان نجم الليل غرب
من يكون البدر ساقيه   كيف لا يشرب ويطرب
انت والاوتار والكاس   للهموم دوا مجرب
لا تخاف الصبح يهجم   دع نجي ويركب ابلق
دا قميص احمر في يدك   او فصوص ياقوت احمر
لا تقربها لخدك   يشتعل بالنار ويسكر
خجلت من نور وجهك   ادرات اجمل منظر
والحباب ما هو يتغزل   من حبابه يعوم ويغرق
دا المليح في الحان يسيدوا   وانا مسكين في جهنم



اه على قبله في جيدوا   واخرى في ذاك الفم
لو ترى حمره خدودوا   وعذاره المنمنم
كان ترى ثوب اطلس احمر   معدني باخضر مغلوق
يا نديم اسمع نصيحا   لا تنام ما دام يمكن
الصباح وسله الكاس   ما ترى ما ابهج واحسن
والشقيق حمرا في صفرا   كانه رايات شاه ارمن
ملك تخال جماله   ما خلق وليس يخلق
الكلام والعفاف والباس   عندك ابو الفتح موسى
الاسد اذا نمر   والعدو يخاف فريسا
لم يدع في الدنيا يذكر   لا صليب ولا كنيسا
وكسى الاسلام حلالا   ان ذا اسعد موفق

وريشقه المعاطف رأنوا بين السنا حق

والعار نخال غمايم والسيوف نخال بوارق

وسنا حبيبوا يرمي بشعاع على الخلايق

زعقت حرلع زوجي والنبي غدا يطلق

قال وورد عليه من الأمير بدر الدين

شبط العقاب بن بغداد كتاب فيه

قطعة شعر على هذا الوزن فخاذنه

السلطان خلد الله ملكه بعان امره ان ينظمها زجلا على لسانه

سيدي سيدي ذلك أحلا من زلال على

فواد الصادي

خلت فيه قيصر يوسف لما الصفقه أناملي بفوادي



[illegible]

كدر اللثم بافمي وترشف منه ابا رفضل تلك

نعمه سميت ها بامحان انا ابنت وهي السحاب الغوادير

لتزن حاسدي حتى تخلت حوني من حمله

الحساد

قالت العين وهي تخرج درا فاخرا من بحار

ذاك المداد

انا افدي بياضه ببياضي انا افدي سواده

بسوادي

انا عبد الامام احمد خير لي من نسبتي الي

اجدادي

فعليه السلام ما غرد الطير وغنا شادي

ورجع حادي

## وقال يمدحه بقصيدة

شجر فيها اسمه ولم اعلم كيف التشجير
فنقلتها مسترسلا من غير علم بالتشجير

هذا هو الربع ما يغنيك مغناه بعد الحبيب
ولا ترويك رؤياه

كانه الحرم المحجوج والعلم المنصوب يهوى
له من كان يهواه

شوقي لمن زينه موشي مثل مبسمه اذا رشفت
بياضا من ثناياه

وح العذول الم يبصر ففيه لنا من يوسف
الامم الماضين اشباه

دعني فلم يثن قلبي عن هوى صنم لفتنة الناس
رب الناس سواه

من لم يصم ويذل الحب عزته فما صحيح فاضحى
الحب دعواه

بذا فعال من المظلوم قلت فتى منعت طلة
ان يروي به فاه

لم يقتنع يسلو عنه عاشقه كانما قيدت
بالحسن عيناه

يا من اذا قيس بالبدر المنير فقد جا عليه
الذي بالبدر سواه

ان كان قد ظلم المشتاق ان له مولى يكف
الاذى عنه ويأباه

موسى الكليم وشابهه الكليم فما نقول والله
نجاه وناجاه
يعطي الجزيل ويعلوه حيا كرم كانه سايل
من كان اعطاه
نبطن سعاده دنياه باخراه فهو كلا
سعيد ودنياه اخراه
على العفاه بما حين يا درهم منه نوال
فما كفاه كفاه
مهابة وسنا نور تحجبه عن العيون فيا
موسى لك الله
انظر ترى كل من في الارض في رحل الله
اكبر ليس الناس الا هو

بيت الجلال والاحسان اوجده رب العباد لنا
لا لا عدمناه
اذكى لحاظ المواضي عن عزمته فما عدت
وسبت الاسرا باه
يعني يشربه
يا من اذا ما عدمنا الداء وجدنا لفظا بر خضر
بين الناس اعلاه
كم اصطنعت وكم اوليتني حسنا فليس يبلغ
اقصى الشكر ادناه
دامت عليك به النعم وامنا مما نخاف اذا لم الله
نعماه
والله نم في هني العيش في رغد ولا نكد الشقي
الخط عاداه

وربت نوطا بني الله في عمر نجوم حد مدى

ملكي الايام اقصاه

ارجو انفاك لا ما لاو منزله فانت لي سبب

والرازق الله

فاغنني يا ابا المجد الاثيل وكن لي مسعدا في

الذي ارجوا واخشاه

للبلوي

قال القبلوي في النسخة التي

نقلت من خطه هذا اخر ما وجدت في

النسخة التي كتبت في حياته سلمه

الله تعالى ومن ها هنا ما كتبته من

مسوداته بعد موته وقال ايضا يمدحه

وانفذها اليه الى حلب ادام الله ايامه

ليت عيني بما ان نظمي ونثري فاز شعري فلم اقل

ليت شعري

من جزته البنات شرا فاني قد حرتني خبيرا

ببنات فكري

فهي اذا حملت سلاما نسيم وهي كالطيف في

الليل تسري

يا ابابي وما يطيق ثنائي حمدهم وبث اشجان

صدري

قف بداني وقبل الارض عني وبودي لو

لثمت وجهي ونحري

قف بدار ببابها وقف الدهر مطيعا ما بين

نهي وامر ...

حيث تمتد للغزالي ظلال فوق نحر من
المكارم يجري
حيث نادى السماح حي على الجود وقامت
صلاته بالجهر
حيث اعلام جوشن قربا المشهد فالطاهر
الخضر
حيث تبدي نواسم الريح ما بين فوق ورد روضه
والجسر
فسقاها الحيا وان كان يغني جود موسى عن
السحاب الغمر
ملك دينه الوفاء اذا ان ملوك الدنيا بنكث
وغدر



سكر كا

جاريه وبيمنه الملك العزيز الظاهر والطف صاحب حماه

جار جاريه دافع عن بنيه نحام كالضيغم
المكفهر
صان شهبا اذا وجد باهدا رطوال سمر وبيض
بتر
ردنيري والديهما نستمع طيب ثنا عليه من
كل قبر
وتأمل ما اثر الناس هل افصح عن مثلها كتاب
الدهر
فهو لله من عفاف وتقوى وهو للناس من
حفاظ وبر
محسن للمسيء يعفو بقلب فيه لم يعر
حمل حقد وكبر

ما ارتقى وهمه على شرف الراي فانثنى
معيباً خلف ستر
لبس برضى لباس حلة ملك لم يطرز له بحمد
وشكر
جابر السيف عادل الحكم لا يبرح في جانبيه
طالب اجر
نتلقاه يوم حرب وعدل مستندا امجاز قلب
وصدر
احسن الناس تحت اعلام جيش خافقات
وفوق طرف طمر
تنجلي عنه العجاج كما انجاب دجى الليل
عن جبين البدر



اين ممضى حباه والعوالي ناظرات له بلحظ
شزر
يقطع الجيش بالمهند ضرباً كضرب موسى
يوم انفلاق البحر
الى شادٍ شهر الصيام جلالاً وابو الفتح
منه ليلة قدر
معشر في وفاقهم كل خير مثل ما في شقاقهم
كل شر
خضر اكناف السلم بيض الايادي سود
ايام الحرب حمر البتر
يا ملوك الاسلام عنهم فقد تم كفعو الكفار
في يوم بدر

وجيوش الفرنج في ثغر دمياط لسنا فوقهم
بكاس مر
سبينا لون دونكم شرف الفتح والحوز
عز يوم النصر
منك مدحيك ايها الملك الاشرف والدر
بعض فضل البحر
وثنائي عليك منك ونشر الروض يشكر
لمستهل القطر
انت قربتني فاعليت قدري انت خولتني
فاغنيت فقري
فليعد من يشا ويحك ما شئنا حرام عليه ذي وشكري



## وقال وقد سئل عمل بيتين
## في ايام الملك العزيز رحمه الله تعالى

قلت لليل اذ جفاني حبيبا وغنا بي
الدهر وغفارا
انت يا ليل حاجبي فامتنع ولكن انت يا دجى الصبح
بربتارا لفظه عجميه

## والقاضي الفاضل

اي علي بن عبد الرحيم علي البيساني

## كاتب صلاح الدين في هذا المعنى

بتنا على حال يسر الهوى وربما لا يمكن الشرح
بوابنا الليل وقلنا له ان غبت عنا دخل الصبح

# وقال يمدحه ويهنيه بالصلح مع الملك الصالح محمود ابن ارتق صاحب آمد

يا قلب كم ذا اللجج الفاضح راح بك البارح والسانح
شغفتني في الحب واشغفتني وذو جد جره مازح
هويته بدراً على بانةٍ على نقاً منتقله راجح
الليل في طرته مبهمٌ على جبين صبحه واضح
كانما العارض في خده نمل الى شهد اللمى سارح
لو ذقت لا ذقت جنا ريقه من دره الناصع يا ناصح (ناصح)
عذرت من اتلفه لائمٌ وحمت من اتلفه كاشح
يظنه لمارنا وانني اعزل وهو السائف الرامح (اعزل بلا سلاح)
القلب مني طاير خافق واللحظ منه كاسرٌ جارح



سقى وزاد الكاس من طرفه فكلنا من سكره طافح
راح تطير الناس من دنها كانما مازجها فادح
اكرها الخمار ضنا بها حتى هداها عرفها الفائح
فرنا بها عذرا غانيه نختمها ما افتضها فاتح
بابنا يماً والنجم في غربه والصبح من مشرقه لائح
دع كدر العيش وخذ ما صفا لحبا ويشفى الداب الكا (دح)
قد نضح الطل رداء الربى واشتجر الناغم والصادح
وحادث الدنيا على اهلها واصطلح الاشرف والصالح
ملكان صنوان ذا بحر زاخر وهذا عارض سافح (مطر)
طودان للارض هما الملتجى بدران يهتدي بهما اللائح
موسى ومحمود اذا استجمعا قلت وقولي صادق واضح

دا يوسف رد اخوه له ومات داك النازع النازح

اليوم تصلي صحاب العدى نيران حرب زندها لاقح

اليوم تهتز متون القنا ويخبط غطبر الشبيطم القارح

اليوم دار الشرك ماهوله يأوي لها الصائح والنائح

موسى جزاك الله عن دينه خيرا فما الصفقة الرابح

سعيت في جمع شتات العلى لله هذا العمل الصالح

اقرر عين المصطفى احمد فوجهه مستبشر واضح

ملك يرى ان اكتساب العلى تجاره خاسرها رابح

يسعى الى الافاق احسانه كالبحر غاد ماوه رائح

ممنع الجار مباح الندى لله ذاك المانع المانح

كالغيث لولا الجهم من جونه كالليث لولا وجهه
الكالح

البحار بحر مطر



قل للمعادين ارجع سالما فهو سهم سعدها رابح

**وقال يهنيه باجتماعه باخيه**
**السلطان الملك المعظم صاحب دمشق**

يا رائد القوم هذا البين والزهر يا شايم البرق
هذا البحر والمطر

يا خابط الليل لا يهديه بوارقه بشراك
بشراك هذا الشمس والقمر

عيسى وموسى قد احيى الانام به وذا به تجدد
الارزاق تنفجر

فرعان من خير اصل طاهر سقيا ما اجتنى الاصل
الا اجتنى الثمر

ملكان حلا من العليا في شرف سام اشم منيع
المدنفي وعر

حيث النوال قريب المجتني خضل ومنهل الفضل
سلسال الندي خصر

انظرهما واسمع انا ارجوهما حتى يوافق طيب
المخبر الخبر

هذا على الارض ظل العدل فاستبهت فيه
الظاهر والاصال والبكر

يا ال ايوب قد الملك والحسن اصبحي ما به عن
الاقذا والكدر

خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به هذا هو الصدق
لا ما تحدث السير

الله يا ال شادي شاد مجدكم وما بنا ربنا
لا يهدم البشر

والله خيب ما ظنوه وانتظروا والله حقق
ما نرجوا وندخر

ردوا السيوف الى الاغماد واحتلموا فيما نشاؤوا
فقد اغناكم القدر

معاقل الشرك قد رجت لكم شغفا وكل ملك
على الاطلاق ينحصر

خوف وحلم لهم ماضا فجاء الا انقلوا من
معاها الحجر

لكم جيوش اذا جاشت غداة وغى مثلها من
جيوش الله تنتصر

وجاركم امن في ظل قدرتكم وكم تمرد قوم

عندما قدروا

لبيس الذي يلتمونه كل حظكم الله اكبر للهندية

البتر

لله في ملككم سر سيظهره واول الغيث قطر

ثم ينهمروا

زدتم بحب امير المومنين علا لا كالبحور اذا اتت

بها الغدر

مجدان هذا الى ايوب متصل وذا بناصر دين

الله ينتصر

قصرت مدحي وما انفك من شيم ان الكرام

اذا ما قصروا بدروا

يا سائلي عنهم كلفتني شططا لا تحسب الرمل

بل لا تحصر المطر

وقال يمدح السلطان الملك المظفر

غازي ابن السلطان الملك العادل ضاعف الله اقتداره

حسبك لا ابغي سوى الديار فقرواهم

بصرف العقار

واستنطق العيدان ان كنت ذاك فما

تنطق صم الحجار

البم والزير وكاس الطلا اولى بمثلي

من سوال الديار

شعشعها الساقي فقلنا له هل جمد الما

وذاب النضار

مهفهف يجمع بين الرضا والسخط فاشنبا به
في نفار
الف فيه الحسن اضداده والعارض الجنة
والخد نار
قد كنت اهوى خده ساذجا فكيف حالي بعد
رقم العذار
هل حاكم ينصف قلبي فقد تحكم الحب عليه
وجار
ملكت ذا منعطفه مهجتي فانتزعته منه ذات
السوار
ولم تزل تكسف بدر الدجى اذا بدت انوار شمس النهار



مطلقة الثغر ولكنها ترسف من خلخالها في اسار
خفيفة اثقلها حليها كما ارجحت في الغصون الثمار — ارجحت بما بلت
ناعمة اخشى اذا ما مشت ان يسقط الرمان
في الجلنار
كالروضة الغنا اوتارها تحكي عن بلبلها
والهزار
دلت ثناياها على ان ما يعلو من الجوهر للصغار
وشاحها من خصرها فارغ وردفها الوافر
ملء الازار
اعار من عيني على خدها وحق لي مثله ان اغار
وليس لي عنها اصطبار كما ليس لعار عن نداه اصطبار

ذاك شهاب الدين من ماله لعبه جود كل يوم
نزار
يحبحب بالجود يوم القرى ممنوح بالمجد يوم
يوم الفخار
له بنان طافح بالندى فهن اما ديم او بحار
بيض الايادي خضر روض الرضى حمر المواضي
والعجاج المثار
يقظان رياسه نفسه فما اسرا العجب
منه استتار
موید بنصر اعلامه بجیش اقدار وجیش اقدار
يا ملكا اصبح يوم العدى خوف غراريه قليلا غرار حد شفيه



استنجد دنياك العروس التي جماجم الصيد
عليها نثار
من زلزل الملك بعار انه قر لديه الملك هذا الفرار للفرار
تهمي غماما مفضل مقبل بالدم الناس برا او بحار
وقال يمدح الامير حسام الدين
الحاجب علي حماد الاشناني رحمه الله
هذا اللوى والحي من امامه قد خفق البرق
على اعلامه
وهذه مرابع السرب الذي تخوف الاسد
من آرامه
من كل وسنان العيون لم يزل تحجب جفن الصبر
عن مرامه ما

يريك وجهاً وثنايا لمعا وقامة تهتز في
التزامه
كالبدر في تمامه والدر في نظامه والغصن
في قوامه
تكاثر اللثم على خدوده فاغتاظ من لثمي
عن لثامه
ومن يخفي خده بكمه فقلت هذا الورد في
اكمامه
كم ليلة وصلتها بشعره فلم اخف صبحا سوى
ابتسامه
ينوب لي خداه عن صباحه وريقه العاطر
عن مدامه



فليبشر للقلب خدين غيره وليبشر للدين سوى حسامه
على الحاجب لا امواله وقامع المفسد بانتقامه
ه لطير طورا مرعدا او مبرقا وماوه لامثل السحامه
كامل عبء الملك لا ينوء ده وطية المبري من اسقامه
ولم يزل سلمه وحربه مويد الاراء باهتمامه
فكم زمار على طعانه وقف وحران على طعامه
يوم انثني اتاك هزيمه منك يرى سيفك في اقدامه
جمعت بالراي قلوبا فرقت عليه فاستعصمت بانصرامه
مواقف مشهوره مشكوره جرى بها
الملك على نظامه
ما الملك الا شرف الا راسنق رماه بالاطنب
من سهامه بالاصيب

اشكوا اليك الدهر يا من يده مالكه للفضل
من زمامه
وسايل عن حالتي اجبته لا تسال النايم
عن منامه
انا بما قاد فيه مثل ما قيل في حراك
في انغامه
بعثت ما غنى حمام ايكه في غلس الصبح وفي
ظلامه

وقال يمدح القاضي الفاضل

نمت ليل الصدود الا قليلا ثم رتلت
ذكركم ترتيلا
ووصلنا السهاد اقبح وصل وهجرنا الرقاد
هجرا جميلا
مسمع كل عن كلام عذول حين القى عليه
قولا ثقيلا
وفواد قد دان بين ضلوعي اخذته الاحباب
اخذا وبيلا
قل لراقي الجفون ان لعيني في مجاري
الدموع سبحا طويلا
ماس عجبا كانه ما راى غصنا طليحا
ولا كثيبا مهيلا
وخمر عن مجه كاس ثغر حين اضحى مزاجها
زنجبيلا

ما يشاؤن يفعلون بقلبي حسبي الله ونعم

وكيلا

بان عني فصحت في اثر العيس ارحموني

وامهلوهم قليلا

انا عبد الفاضل ابن علي قد تبتلت كله

تبتيلا

لا تسمه وعدا بغير نوال انه كان وعده

مفعولا

واذا كان خصمك الدهر والحكم الى الله

فاتخذه وكيلا

راع اعدايه بصفر اليراعات فانشا صرير

الصليلا

فاستمع وصفه [illegible]

ان مدحي له اشد وطا وقريضي اقوى

واقوم قيلا

جل عن سائر الخلايق قدرا فاختر عما في

مدحه التنزيلا

لا اذم الزمان اذ انت فيه يا سحاب الندى

لدي كفيلا

المبارز والمقيم على الله ولامت رحله وبرولا

وقال يمدح الصاحب صفي الدين

عبد الله بن علي بن شكر رحمه الله

ويح قلب المحب اذا يقاسي كل قلب عليه

كالصخر قاسي

يا جفوني اين الدموع فقد احرق قلبي
توقد الانفاس
جد وجدي بحب لاه ووادي بفؤادي
تذكاره وهو ناسي
من بني الترك لين العطف قاسي القلب
سهل الخداع صعب المراس
ضيق العين وهو من صفة الترك فان جاد
كان ضد القياس
جذب القوس فاكتست وجنتاه ثوب ورد
طرازه بالآس
ورمى عن قوسين سهمين هذا في فؤادي وذاك
في القرطاس

فهو تحت السلاح ليث عرين وهو فوق
الفراش ظبي كناس
يا نديمي بالله عن بذكراه ومره عن ريقه
بالكاس
واغتنم لذة الزمان فما احلى الا اللهو
والايناس
حبذا النيربان من ارض توري واخضرار
المروج من بانياس
والنسيم الذي يدل على الغوطة ريان
عاطر الانفاس
بلدة حلها الوزير فرعاها حسب والناس
في اعراس

قل لرابيه قل اعوذ برب الناس هذا
الوزير رب الناس
هيبه تملا القلوب وشخص تملى منه اعين
الجلاس
وذكا يستنقص الاجر السبع وحلم له
تخر الرواسي

وقال في الصاحب بن شكر

لا تقنطن اذا ماحاله عسرت وكن
باصلاحها مستنوق الامل
كانت تجيرون اوساخا فحين شكت اغاثها
ربها بالصاحب علي

هو الامام الذي لولا هدايته تحير الناس
في علم وفي عمل

وقال في علم الدين الصاحب
ابن شكر حين خرج وقت عماره مدرسه والده

ابا مخلصا لله في السر والنجوى ويا منعما
شكري له الواجب الاولي
خرجت لترتيب البنا فلو راى سليمان
ما شيدته قال لا اقوى
فلم تبنيت من قبلها مدارس ولكنهم ما
استسوها على التقوى

وقال تغزلا في يهودي

من آل اسرائيل علقته اسقمني بالصد والتيه
قد انزل السلوى على قلبه وانزل المن على فيه

وقال تغزلا

سال على وجنته عارض كالمعرض القائم بالجوهر
ما شعر لا تكذب على خده ما ذاك الا صدا المغفر

وقال بيتا مفردا ابدع فيه

لبق اقبل فيه هيف كلها املاك ان غناهبه

وقال في الصبيان
الذين يلعبون بالفرقشات

وعيد تعادوا بليل الوقود وشيطان طرفي لهم يسترق
تدلت ذوايب نيرانهم على انها شهب تحترق

وقال ايضا

تعلمت علم الكيميا لحبه غزال الجسمي ما الجفنيه من سقم
فصعدت انفاسي وقطرت ادمعي فصح بذا التدبير تصغير الجسم

وقال معمى

اي شي مل السموات والارض وان كان من صفات الحبيب

هو طورا من الطعام بالاشك وطورا من
اطيب المشروب
لم يطق حمل درة وهو عن حمل القناطير
ليس بالمغلوب

**وقال ايضا**

صنف من الترك والخدام قد بلغنا باقبح
الفعل غاية الامل
فسجد هذا بما قد نيل من دبر منهم وهذا
بما قد من قبل

**وقال**

كم ليله بت لا ضو الصباح ارى ولا الخيال
ولا نوى على بقر

وليله الوصل لما ان ظفرت بها لاح
الصباح وقرص الشمس في الافق

**وقال وقد سيل وهو في شده من المرض هل تبت وتركت الخمر فقال**

الراح روحي فكيف اهجرها منظرها طيب
ومخبرها
راح اذا ما الفقر صافحها اعاه بياقوتها
وجوهرها

**وقال ولم اجد مديح هذه القصيده**

يا طيف يا كم ضيف فلطرف لمثله تعقر
اجفان الحدق

ترا كضت حلبه دمعي ودمي شوقا للقياك
وللحمر السبق
جدت فلولا ان اراك زايرًا ما عنقفت
عيني من رق الارق
هل من سبيل ان اروي عطشي من برد الثغر
الدي اتشق
ممهفهف جبينه وشعره ينتسبان للصباح
والغسق
خضره خديه ربيع ناظري كالغصن في
اول اخراج الورق
حلوا اللمى يميل من خمر الصبي طوبى لمن
قبله واعتنق

خدار من حمره خديه فقد تجاسر الخال
عليها فاحترق
يا ليت ما طيب زمان وصله من دوله
الصاحب الامسترف

## وقال تغزلا

وحق من بدل نومي بالسهر وعذب القلب
بانواع الفكر
واسقم الجسم بسقم جفنه واسهر الطرف
وللقلب اسر
ما ظلت داك الوجه لما ان بدا في جنح
ليل شعره الاقمر

وهو ما ظن دموع مقلتي تاجري من فيضها
الا المطر

احور والفتور حسنوا حقنه يا حبذا
ذاك الفتور والحور

مر بنا يخطر في مشيته والقلب من
خطرته على خطر

هل لنا من قده رمحا ومن الحاظه ياعاذلي
سيفا شهر

مخالفا قلت دع زيارتي زار وان قلت
لك لا تصلني هجر

والله ما عاتبته الا وفا ولا وفيت عهده
الا غدر

## وقال بهي علم الدين بن
## الصاحب بن شكر بالعافيه

عفت المدام ولو دابت من الدهب او
فلدت بعقود الدر لا الحبب

ولم اقل ليد الساقي ووجنته جل الموكف
بين الما واللهب

وملت عن لحن شاد عودت يده قود القلوب
بارسان من الطرب

يا مجلس اللهو لا اصبوا اليك ولا اشخص
النديم الى شخصي بمقترب

ويا رقيب الذي اهواه نم فلقد كفيت مني
ما تخشاه في رجب

شهر عظيم كان الله البسه حلا بنو العلم
ابن السادة النجب
الطاهر النسب بن الطاهر النسب بن
الطاهر النسب ابن الطاهر النسب
يعني اذا عمل الا منتصرا عن الروابل
والمقتديه الغضب
غدا الاعادي في سلم فما علموا ان الحبايب
تطوي باطن الكتب
هنيت عافية من الاله بها على البريه
من عجم ومن عرب

**وقال يمدح الاسعد بن الخطير**

آ عيونا اذا رهاام عقار افترى المياس
حين يرنوا اسكارا
كان خطه الى اللحظ يعزا بارع في
فنونه لا يبارا
حلمته روحي فاطلق لي من جاهد العين
جاريا مدرارا
وبدلت الهوى على صحن خدي فابقى
على منه انكسارا
اصبحت مهجتي ضريبة حفيه قد
استوفاها ولم تخش عارا
حمل همي به بغير وصول لجميع العشاق وزاد
اعتبارا

يا شبيه الغزال لحظاً وجيداً وفوداً
مستحضراً ونفارا

صنعة الكيميا صحيحة لعيني حين ازداد
ادبراني اصفرارا

فاذا ما لقيت كسير قلبي في لجين الدموع
صار نضارا

## ولهُ من قصيدة يذكر فيها وقعة دمياط

دمياط طودٌ ونار الحرب موقدةٌ وانت
موسى فهذا اليوم ميقاتُ

الق العصا تلقف كلما صنعوا ولا
تخف ما حبال القوم حياتُ



طاهم لجيشك لا تحفل بكثرتهم فانهم
لبغاث الطير اقواتُ

انت الصباح تمزق ليل كفرهم واصبر
ورابط وللاعمال نياتُ

## ولهُ منها

تعالوا ان عيسى نصرةً لهم فقلت بينهما
فرق واشتاتُ

هذا يموت به احياكم ابدا وذاك يحيي
به في الترب امواتُ

## معاتبة

ما انتفاعي بالقرب منكم اذا لم يكن القرب
مثمراً للوداد

كنت أشكوا البعاد حتى ألفينا فأنا اليوم
شاكر للبعاد
فعل القرب فوق ما فعل البعد بقلبي
من كثرة الأنكاد
ولعمري لقد تزايد ما بي من عذاب
ولوعة وسهاد
وإذا كنتم من الله في خير وفي نعمة
فذاك مرادي
لو فعلتم بمهجتي ما فعلتم لم تحل فيكم
صحيح اعتقادي
تم وكمل شعر الوزير ابن النبيه
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

فلو قبل مبكاها بكيت صبابة بسعدى شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا بكاها فقلت الفضل للمتقدم

من كلام سيدي الإمام العارف بالله المسعد بكرم علي بن وفا
هل من يبشرني بيوم لقاء أعطيه من فرط السرور فؤادي
لو لم أكن عبد الوهينة روحي وذلك هدية الفقراء

للإمام العلامة [illegible] رحمه الله لما مات قبل إكماله حول
يا راحلا عني وكانت لي فوائد في الخير منه حقه
رحلت عني ولم تكمل حولا وقد ضعفا ناهول [illegible]
[illegible]
[illegible]



اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين [illegible]

... الغريب

وقال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المر تركه ما لا يعنيه

بالطبع كرخ

Süleym... 
Fatih
Eski Kayıt No 3770